

لوط وبناته وحادثة اهلاك سدوم وعموره

تكوين 19

والموضوعات

هل قصة اهلاك سدوم وعموره حقيقه تاريخيه ؟

لوط وبناته والشبهات المثاره حول هذه القصه

هل الخمر في قصة حمل بنات لوط من ابيهم يثبت خطأ التوراه ؟

الرد علي عشرة اسئله من المسلمين والملحدين حول قصة لوط وبناته

الفرق بين قصة لوط وبناته وهلاك سدوم وعموره بين الكتاب المقدس والقران

هل الله لا يعلم وينزل لييري ؟

لماذا لم يصنع الله قوات ومعجزات في صور وصيدا وسدوم ؟

بعض المعاني الروحيه لقصة لوط وبناته وسدوم وعموره

هل قصة اهلاك سدوم وعموره حقيقه

تاريخيه ؟ تكوين 19

اولا قبل الدخول في الموضوع

معني كلمة سدوم

من قاموس سترونج

H5467

סדום

s^ʿdôm

sed-ome'

From an unused root meaning to *scorch; burnt* (that is, *volcanic or bituminous*) district; *Sedom*, a place near the Dead Sea: - Sodom.

محرقة (حريق بركاني او حريق بمادة القار) وهو مكان قرب البحر الميت

ومن مرجع

The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament

, SamP. *sāḏām* Sept. Josephus Σόδομα (Schalit *Namenwörterbuch* 114), DSS usu.

סדום, GnAp 21₃₂ סדום = *sōdom*, Talm. gntl. pl. סודמין; on the pronunciation and vocalisation Baumgartner *Fschr. Eissfeldt* (1958):29; cf. R. Meyer VTSupp. 22

(1972):182f), locv. סִדְמָה, SamP. *sidma*: Sodom, n.loc.; Ug. *sudumu* (Gröndahl 184), gentilic formation *šdmy* (Gordon *Textbook* §19:1742; Aistleitner 1895);

وهي اتت من كلمه قديمه جدا وتعني سيدما اي ترسيب الذي يحترق وهذا دليل علي انه المنطقه كانت معروفه بترسيبات تشتعل وهو معدن الكبريت

والمنطقه كانت تسمي سديم قبل بحر الملح

سفر التكوين 14: 3

جَمِيعُ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عُمُقِ السَّدِّيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمِلْحِ.

عموره

H6017

עמרה

‘āmôrâh

am-o-raw'

From H6014; a (ruined) *heap*; *Amorah*, a place in Palestine: - Gomorrah.

وتعني كوم مغمور

H6017

עמרה

‘āmôrâh

BDB Definition:

Gomorrah = “submersion”

1) the twin-city in evil with Sodom, both destroyed in judgment by God with fire from heaven

1a) of iniquity (figuratively)

وتعني اغراق او غمس

وهي انت من فعل عامر اي كوم او جمع

واين يقعان

يحدد لنا الكتاب المقدس في اول مره يتكلم عن مكانهما

سفر التكوين 10: 19

وَكَانَتْ تَخُومُ الْكَنْعَانِيِّ مِنْ صَيْدُونَ، حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ جَرَّارَ إِلَى غَزَّةَ، وَحِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ
وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُؤِيمَ إِلَى لَاشَعَ.

فهما كانا يقعان في حدود كنعان الشرقيه الي الجنوبيه

وايضا

سفر التكوين 13: 10

فَرَفَعَ لُوطُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقْيٌ، قَبْلَمَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةِ
الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى صُوغَرَ.

وهنا يتكلم عن دائرة الاردن وهي المنطقة المحيطة بالبحر الميت او بحر الملح حاليا او قد تكون هي منطقة السديم التي هي كانت موجوده قبل البحر الميت فيفهم من هذا ان معني دائرة الاردن اي الارض التي تحيط بالاردن قديما التي مكانها البحر الميت الان

سفر التكوين 14: 2

أَنَّ هَوْلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعَ مَلِكِ سَدُومَ، وَبِرْشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشِنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشِمْنِيْبَرَ مَلِكِ صَبُؤِيْمَ، وَمَلِكِ بَالَعِ الَّتِي هِيَ صُوغَرُ.
وايضا يخبرنا بمكان مهم في نفس الاصحاح

سفر التكوين 14: 8

فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدَمَةَ، وَمَلِكُ صَبُؤِيْمَ، وَمَلِكُ بَالَعِ، الَّتِي هِيَ صُوغَرُ، وَنَظَّمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عَمْقِ السَّيِّمِ.
وعمق السديم هي منطقه نقدر نستدل عليها
هي منطقه في عمق بحر الملح لان العدد يقول

سفر التكوين 14: 3

جَمِيعُ هَوْلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عَمْقِ السَّيِّمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمِلْحِ.
واختلف الاثريون لانهم وجدوا اثار كثيره علي الجانبين
وقال البعض انهم علي الجانب الشرقي والبعض قال انهم علي الجانب الغربي
ولكن في الحقيقه وهذا رائي انهم في هذه المنطقه تحديدا اي ان سدوم وعموره في منتصف بحر الملح
لذلك الاثنين رايبهم صحيح ولكنهم يتكلمون علي الاطراف ولكن الاصح انها المنطقه كلها بما فيها البحر الميت

وايضا يخبر الانجيل عن طبيعة الارض

سفر التكوين 14: 10

وَعَمَقُ السَّيِّمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حُمَرٍ كَثِيرَةٍ. فَهَرَبَ مَلِكًا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ.

والكلمه العبري خيمل

H2564

חמר

chêmâr

khay-mawr'

From H2560; bitumen (as rising to the surface): - slime (-pit).

اي قار او زفت وهو بالطبع قابل للاشتعال

ولهذا شرح الانجيل ان ابراهيم رائ دخان كثيف وهو الدخان الناتج عن حريق مواد بترولييه فهو تعبير دقيق

وهذا ما يوضحه الانجيل ان لوط اتجه شرقا من مكان اقامة ابراهيم

سفر التكوين 13

11 فَأَخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَأَعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.

وابرام كان في بين بيت ايل وعاي



ومقابل هذه المنطقة هي سدوم فهل هي شرق ام غرب بحر الملح ولكن الادله توضح انه في بحر الملح
حسب ما رايت

سفر التكوين 18: 16

ثُمَّ قَامَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ **سَدُومَ**. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيُشَيِّعَهُمْ.

وكلمة تطلع تدل دائما علي مكان منخفض اما كلمة رفع نظره تدل علي انه مكان مرتفع

المسافه من حبرون الي سدوم

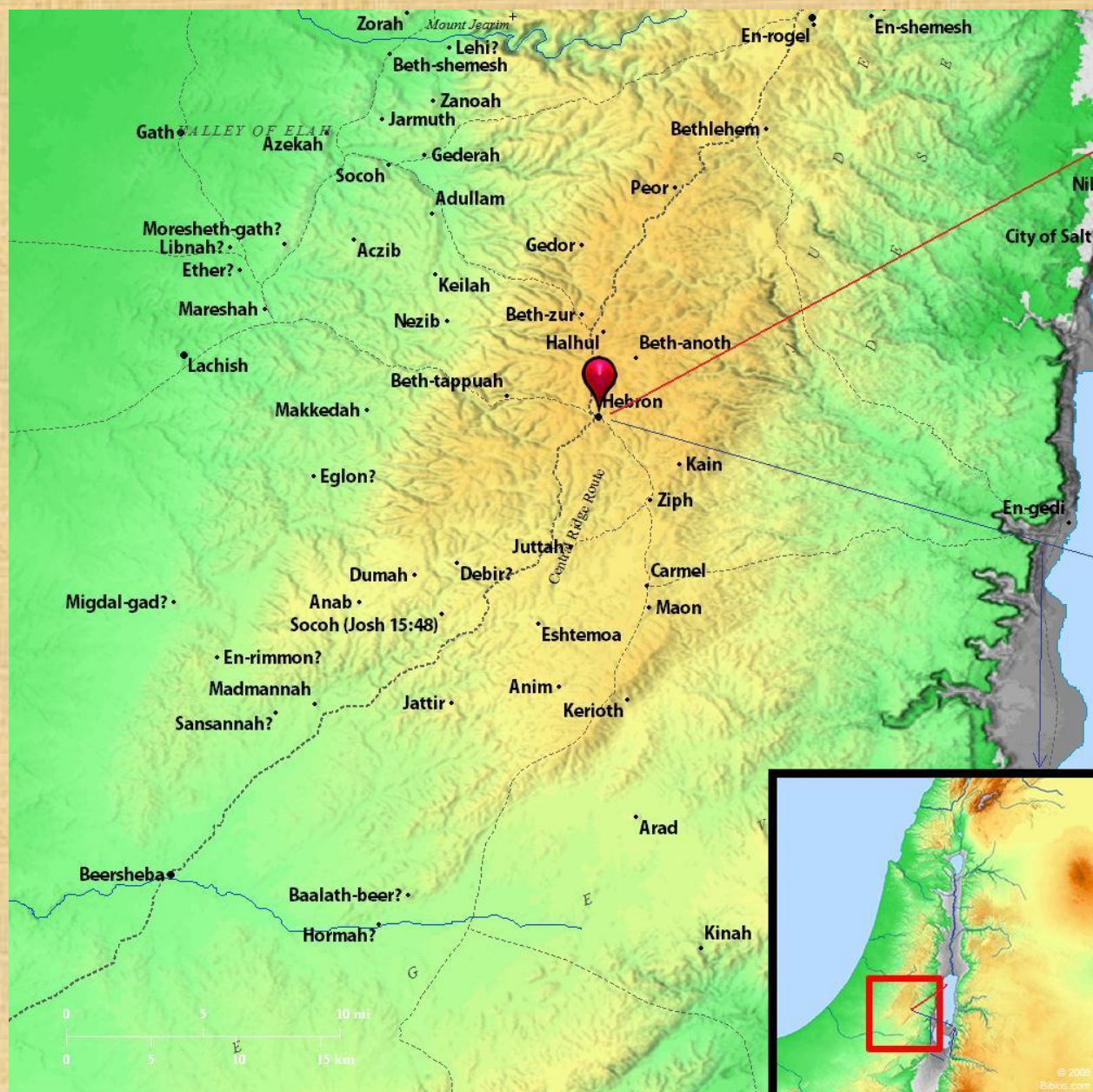
سفر التكوين 19: 1

فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لاسْتِقْبَالِهِمَا،
وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

هي تقريبا اربع ساعات او خمس لان هم ظهروا لابراهيم عن حر الظهيره واكلوا معه وهذا يستغرق عدة ساعات ثم انصرفوا واتوا سدوم مساء

والمسافه مشي تقريبا 25 كم من حبرون حيث ابراهيم مقيم الي سدوم

فنجد اننا نقف امام دليل يشهد ضد من يؤيد ان سدوم كانت علي الناحيه الثانيه من البحر الميت لسببين
اولا المسافه الي الناحيه الشرقيه من البحر الميت ستستغرق اكثر من اربع او خمس ساعات بالاضافه انه
يحتاج ان يدور حول البحر الميت او يعبره بمركب وهذا يستغرق مش قرب اليوم وليس فقط ساعات قليله
مسافه 25 كم نجد انها تقود الي نقطه في بدايه البحر الميت في داخل المياه الان الخريطه



وخریطة اخري



فنري ان مكان سدوم في اعلي بحر الملح مغطي بالمياه هو المكان الصحيح من الانجيل

فَامْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَّتًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ.

وكلمة كبريتا هي جوفريث

H1614

גופרית

gophrîyth

gof-reeth'

Probably feminine of **H1613**; properly cypress *resin*; by analogy *sulphur* (as equally inflammable): - brimstone.

اي حجاره من الكبريتات

ومن قاموس الكتاب المقدس

كبريت

(مز 11: 6 وتث 29: 23) وهي مادة معروفة سهلة الاشتعال دخلها خائق وذكر (تك 19: 24) إن الله أمطر على سدوم وعمورة كبريتاً وناراً من السماء، وهذه المادة موجودة في تلك الأراضي بين الآثار البركانية العديدة. وكثيراً ما تستعمل هذه الآية في الكتاب المقدس للدلالة على شدة عقاب الله (اي 8: 15 واش 34: 9 ورو 21: 8).

الكبريت عنصر لافلزي أصفر اللون،

ظلت رائحة غازات الكبريت السامة تملأ الجو وتطفي بريق النحاس علي السفن في المنطقة علي مدي عدة أسابيع. ويوجد الكبريت بكثرة في المناطق البركانية. وبفحص البقايا البركانية في فلسطين، عن طريق

الكربون المشع، ثبت أن آخر ثوران بركاني حدث فيها، كان منذ أربعة آلاف سنة، ولا شك في أنه ترك أثراً رهيباً في ذاكرة سكان المنطقة، تناقلته الأجيال التالية.

وابراهيم يستطيع ان يري من حبرون الدخان الصاعد

سفر التكوين 19: 28

وَتَطْلَعُ نَحْوَ **سَدُومَ** وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ إِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ.

وهي مغموره بالملح

سفر التثنية 29: 23

كَبِيرَتٍ وَمِلْحٍ، كُلُّ أَرْضِهَا حَرِيقٌ، لَا تَزْرَعُ وَلَا تَنْبِتُ وَلَا يَطْلُعُ فِيهَا عُشْبٌ مَّا، كَانْقِلَابِ **سَدُومَ** وَعَمُورَةَ وَأَلَمَةً وَصَبُؤِيْمَ، الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَسَخَطِهِ.

والانقلاب ليس قطعه انقلبت ولكن تشققات كثيرة ارضيه

سفر إشعياء 13: 19

وَتَصِيرُ بَابِلُ، بِهَاءِ الْمَمَالِكِ وَزِينَةِ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ، كَتَقَلِيبِ اللَّهِ **سَدُومَ** وَعَمُورَةَ.

والانقلاب مصاحب بنار شديده

سفر عاموس 4: 11

قَلَبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ **سَدُومَ** وَعَمُورَةَ، فَصَرِثُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشِلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ

الرَّبَّ.

وايضا اصبحت حفرة ملح

سفر صفنيا 2: 9

فَلِذَلِكَ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوَابَ تَكُونُ **كَسَدُومَ** وَبَنِي عَمُّونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَخُفْرَةَ مِلْحٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ.»

وفوق الملح طبقة رماد

رسالة بطرس الرسول الثانية 2: 6

وَإِذْ رَمَدَ مَدِينَتَي **سَدُومَ** وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَاضِعًا عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا،

ونبدا معا ندرس تاريخ البحر الميت او بحر الملح

اولا هو كما يذكر اعماق نقطه علي سطح اليابسه 417 م تحت سطح البحر (2003) اطلق عليه البحر الميت لعدم وجود كائنات حيه (وهنا ملحوظه لايوجد اثار ولا حفريات واي دليل يدل علي وجود كائنات في وقت من الاوقات ثم ماتت بسبب ارتفاع الملوحه تدريجيا وهذا يدل علي انه لم يكن بحر وجف عبر ملايين السنين كما يقول البعض)

ومستوي البحيره كما يقول الياس سلامه استاذ الجيولوجيا في الاردن ان في الستينات كان مستوي المياه 392 متر تحت سطح البحر والان 412 متر

وايضا سمي ببحيرة الملح وهذا الاسم اليهودي (يام هاميلاح)

طوله 67 كم وعرضه 18 كم ويدون الجزء المستنقع الجنوبي يكون 37 كم واعمق نقطه فيه هي 401 متر
اما الجزء الجنوبي فعمقه 6 متر فقط وهو مستمر في الجفاف



الاسم الاثري القديم له هو بحيرة لوط وهذا الكلام من كتاب

Structure and evolution of Palestine

وايضا سمي ببحيرة صوغر

The New Encyclopaedia Britannica

وايضا بحر العربيه

واطلق عليه ايضا وادي سدوم وعموره وكان به بحيره عزبه صغيره اسمها بحيرة عموره

ويقول ايضا العالم ليو بيكارد انه كان في الماضي بحيرة حلوة المياه وكانت تصب في البحر المتوسط وكانت منطقه خصبه جدا وحرارتها معتدله ولم تكن بهذا الانخفاض

ونقطه الخلاف هو زمن حدوث التغيرات الارضيه فيقول البعض انها قديمه قبل وجود الانسان ولكن بدا الباحثين يثبتون خطأ ذلك وان التغيرات حديثه

اعلنت جمعية العلوم الجيولوجيه الامريكه ادله علي زلزال قديم وهذا نشر في

Geology; August 2003; v. 31; no. 8; p. 665-668; DOI

المنطقه تقع بين التصدع الافريقي الاسيوي وحدث بها زلزال تقريبا 1850 ق م بقوه تعدي 7 درجات بمقياس ريختر

وهذا الزلزال ادي الي تفجر بركان ضخيم في المنطقه مصاحب بالحمم البركانيه والكبريت وايضا سبب اشتعال ابار البترول (ابار حمر) وكان حريق ضخم جدا شوه من مئات الكيلومترات ووصلت فيه درجة الحراره الي ما هو تقريبا 6000 فهرنهايت

وبسبب الزلزال انهارت معظم المنطقه المحيطة ببحيرة عموره وانخفض مستوي سطح الارض جدا مما ادي الي اندفاع مياه اليها المصاحبه بنسبه عاليه من الرواسب الارضيه مثل املاح الكالسيوم

Ca So4 , Ca Co3

ونشر ايضا في جريده صنداي تايمز نوفمبر 1999 ان باحث بريطاني نزل بغواصه صغيره الي قاع البحيره ووجد بعض الاثار القديمه ولكن لم يتمكن من استخراجها

ويقول يوسفوس المؤرخ اليهودي

Josephus Flavius

There are still the remainders of that divine fire and the traces of the five cities are still to be seen

Wars of jews book 4 chapter 8

هناك لازالت اثار متبقية من الحريق الالهي واثار من الخمس مدن لازالت تري

ونبدا معا الانر في ادلة اكتشاف المدينة في هذه المنطقة التي شرحها الانجيل

في المنطقة علي حدود البحر الميت اي بحر الملح

وبدا اكتشافها 1980 عندما شوهد مبني غريب الشكل لا يدل علي انه طبيعي ولكن مصنوع بيد بشريه وفي

عام 1989 مجموعه من الباحثين منهم رون وايت بادوا البحث

وعلي مدار خمسين كم منهم منطقة بحر الملح نفسه وحولها هم مكان الخمس مدن وجد احجاره كثيره كروية الشكل مختلفة الاحجام من الاحجار الكبريتيه وهذه المره الوحيده في تاريخ البشريه تكتشف حجاره كبريتيه بهذا المنظر وبهذه الغزاره فهي ليست منطقة تعدين ولكنها كور سقطة من السماء ملتهبة قد يكون بسبب البركان الذي انفجر في ذلك الوقت او ايضا قد يكون احجار كبريتيه سقطت من الفضاء بسبب انفجار نيزك كبريتي او شئى مشابه واشتعلت اثناء عبورها الغلاف الجوي ونزلت بهذا المنظر فاصبحت كور كبريتيه مشتعله ساقطه من السماء كما يخبرنا الانجيل

وتركيب هذه الحجاره الكرويه هو تقريبا كبريت نقي من الداخل محاطه برماد من الخارج او مغروسه في منطقه من رماد كثيف وفي نفس المنطقه يوجد ما يشبه المباني القديمه ليست طبيعيه ولكنها صنع بشري



ونري معا ان هذه المنطقة لونها افتح من الجبل لان الترسبيات التي فيها مختلفه

وشكل هيكل هو مبني اطلال مبني من صنع البشر



اطلال رمادية تحيط بمبني

والكبريت (الذي تكلم عنه الانجيل) تم اكتشافه

Brimstone

وهذه صورته

قبل استخراجها



وبعد استخراجہ



وهو محاط بالرماد وفي داخله كرة الكبريت

وصورة الكره منعزله عن الغلاف الخارجي وهذا الغلاف هو عبارة عن كبريت محترق مع رماد لان

الكبريت عندما يحترق يصدر سائل ويتبلور مع الرماد



وهو في حجم كرة تنس الطاولة او اصغر ويوجد عليه علامات الاحتراق من حوله ولا يوجد مكان في العالم وجد فيه كبريت بهذا المنظر

ولكن كل هذه المنطقة بها هذا المنظر من احجار الكبريت كما وصف الانجيل امطر الله من السماء

وتقريبا سقط في هذه المنطقة ملايين الملايين من الكور

والشيئ العجيب هو تركيب هذه الاحجار من الكبريت النقي الذي يصل نقاؤه من 95 الي 98 % مع بعض المغنيسيوم الذي يشتعل وينتج حراره مرتفعه جدا

وغير انه المكان الوحيد علي الارض الذي به هذه الحجاره بهذا المنظر العجيب ايضا هو المكان الوحيد الذي به حجاره كبريتيه يصل درجة نقاوها الي 98 %



ولا يوجد اي مناجم بترول في المنطقة

بالاضافه الي ان مناجم الكبريت تنتج عروق كبريتيه معينة الشكل (وليست كور) واقصي درجة نقاء تكون 40 % فقط مما يجعل هذه الكور غريبه جدا عن الامر الطبيعي

وهذه صوره للغلاف الرمادي المحيط بالكوره الكبريتيه



صورة الغلاف المحترق وداخله الكره الكبريتيه



واللون الاصفر هو من الحريق واللون الابيض لم يحترق

تحليل الرماد

كان يوجد احجار الكلس التي كان يغلف بها سكان هذه المنطقه مبانيه وعندما نزلت هذه الكور الكبريتيه
احرقت الكثير منه ولذلك نجد في الرماد نسبه مرتفعه من كربونات الكالسيوم او كبريتات الكالسيوم

وهذا الذي جعل الرماد ابيض اللون

كل شئ في المدينه احترق وتحول الي رماد حتي المباني نفسها وتدمرت المدن ايضا وترك بعض الاثار
لاطلال مباني



وشكل الرماد فيها يؤكد انها تعرضت لحراره مرتفعه جدا كونت طبقات من الرماد

وهذا الرماد قابل للتفتيت تحت ضغط قليل من الاصبع



وصورة قطعه منه



وصورته عندما يتفتت



واطلال المباني والقلاع والابراج القديمة التي تدل علي غني المنطقة القديمة



ويري فيها اماكن للنوافذ وشرفات والمبني زواياه 90 درجه اي زوايا قائمه

ومباني تحليلها



وېدراسته ثبت ان كان شكله قديما



وايضا اسوار بزوايا قائمة



وايضا به اثار ابواب لها نهاية مقببه وهذا التصميم للابواب في هذا الزمان



ويوجد شكل يشبه تمثال ابوالهول



وهو تمثال صنع علي قاعده 40 قدم من مواد مختلفه

ودرس هذا الشكل ووجد انه من شبه المستحيل ان يكون من فعل الطبيعه وبخاصه انه يتفتت بسهولة فهو
اقل من 4000 سنه لانه لو كان حجر قديم لكان تفتت منذ زمن بعيد بعوامل التعريه

وشكل تمثال اخر



وكان يقف علي طرف المدينه كرمز للحمايه

وكل هذه المباني تعرضت لحراره مرتفعه جدا جعلتها بهذا الشكل وكلهم وجد بهم احجار الكبريت مغروسه
في داخلهم بزاويه تؤكد سقوطها من السماء

وشكل من الكبريت يوضح انه طبقه كبريتيه اشتعلت وسالت ثم تجمدت مكونه هذه الكريستلات



ويري اسفلها طبقة الكبريت



وهي تحتوي علي كريستلات مغطاه بالرماد



وجد ايضا قبور مبنية من الاحجار الكالسيه وبعضها مغلف ببلاطات سيراميكيه وقد اكتشف تقريبا
1000000 قبر علي ضفتي البحر الميت في مناطق كانت قديما مغموره ولكن بسبب نزول مستوي الماء
ظهرت

وهذا يشير الي ان مركز المدينه نفسها تقع علي عمق 1300 قدم تحت سطح بحر الملح

وايضا اثار مناطق تؤكد تعرضها لحراره عاليه



وصورة لعظام بشرية تحليلها يؤكد انها عظام لاهياء تعرضوا لحراره عاليه جدا احرق الانسجه وجعل
النخاع في داخل العظام يتحول الي اللون الابيض من الحراره وهي مغالقه بالكبريت من الخارج



كل هذا يؤكد انها منطقة مسكونه غنيه تعرضت الي حريق بسبب سقوط احجار كبريتيه مشتعله من السماء
رفعت الحراره الي درجات عاليه حرقت كل شيء وصهرت تقريبا كل شيء وتركت المنطقه مغطاه بالكبريت
وطبقة رماد ترسبت بعد انتهاء الحريق

ونري في هذا الفيديو وصف لما قدمت من رون ويت

<http://www.arkdiscovery.com/sodom & gomorrah.htm>

ومن هذا يكون ايضا تحول زوجته الي عمود ملح امر سهل فهمه وتقبله

بسبب تصاعد الحمم والظمي والمياه الملحية المضغوطة مع تساقط الكور النارية من السماء فمن الممكن ان زوجة لوط تاخرت عن زوجها ونظرت الي الورااء ووقفت فاصابها انفجار من املاح الكالسيوم وغطتها تماما فماتت في الحال وتكلس جسمها

ورائنا صورة بعض العظام المتكلسة

وهنا نري عمل الله الذي حدد منطقة الشر واهلكها ولكنه اخرج فقط منها لوط ونلاحظ رغم عظم النار الا انها لم تمتد الي منطقة ابراهيم او اي مدينه اخري لو تفعل الشر

لوط وبناته والشبهات المثاره حول هذه

القصة تكوين 19

Holy_bible_1

الشبهة

لقد جعل كاتب التوراة نبي الله لوط يستولد ابنتيه الموابيين والعمونيين،

وفي هذه العبارة خطأين وهما

اولا لوط ليس بنبي ومن يقول انه نبي يخطئ لان السؤال ما هي نبوة لوط وتنبأ لمن ؟

والانبياء تعرف بثلاث امور

- 1 يتلقي دعوه من الله مباشرة وهذا لم يحدث مع لوط
- 2 ذكر نبوات مستقبلية وايضا هذا لم يحدث مع لوط بل لم يكن يعرف شيئ عن المستقبل وهذا واضح من تصرفاته الخطا

3 يصاحبه بعض المعجزات التي تؤيد نبواته وهذا ايضا لم يحدث معه

فلوط هو ابن هاران اخ ابراهيم

سفر التكوين 11: 31

وَأَخَذَ تَارْحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطَا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنْتَهُ امْرَأَةً أَبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضٍ كَنَعَانَ. فَاتُّوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

الذي اختلف رعاته مع رعاة عمه

سفر التكوين 13: 7

فَحَدَّثَتْ مُخَاصِمَةً بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِي أَبْرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِّيُّونَ حِينَئِذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.

واختار لنفسه الارض الاجود

10 فَرَفَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَفْيٌ، قَبْلَمَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةِ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذَا تَجِيءُ إِلَى صُوعَرَ.

11 فَأَخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَأَعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.

وهذا فيه خطا لانه احب نفسه اكثر من عمه وايضا لم يحترز من كثرة خطايا شعب سدوم

12 أَبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنَعَانَ، وَلُوطٌ سَكَنَ فِي مَدْنِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سَدُومَ.

13 وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخُطَاةً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا.

ولكن سكن هناك لكثرة الخير ولان هناك منازل وليس خيام

وايضا عندما جاء اليه الملاك كان متكاسلا عن الخروج

سفر التكوين 19: 15

وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجَلَانِ **لوط** قَائِلَيْنِ: «قُمْ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمُؤْجُودَتَيْنِ لِنَلَّا تَهْلِكَ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ.»

16 ولما توانى امسك الرجلان بيده وييد امراته وييد ابنتيه لشفقة الرب عليه واخرجاه ووضعاه خارج المدينة

ونجد ان الشعب كان معترض علي محاولة لوط ان يمنع الشعب من ان يمدوا ايديهم الي الملاكين الذي كان يعتقد انهم ضيفين ولكن الشعب قال جاء هذا الانسان ليتغرب وهو يحكم حكما ؟
سفر التكوين 19: 9

فَقَالُوا: «ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَالْحُوا عَلَى الرَّجُلِ **لُوط** جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ،

بما يوضح انه لم يتكلم عن خطايا الشعب من قبل ولم يوبخهم من قبل وايضا يذكر الانجيل خطوه في انه عرض بنتيه علي الشعب بدل من الضيفين
8 هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَأَفْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي.»

فبعد كل هذا يقول احد انه نبي فعليه الاثبات
ولكن لاجل ان لوط ايضا لم يفعل خطية سدوم واستجاب لكلام الملاكين الانجيل يقول انه بار
رسالة بطرس الرسول الثانية 2: 7

وَأَنْقَذَ **لُوط** الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ.

ثانيا لم تجعل التوراه انه يستولد ابنتيه العهد القديم يقدم الحقائق ولا يقص كما يدعي البعض انهم يقولوا احسن القصص ولكن الذي حدث له ظروف محدده يوضحها الانجيل

فلقد زنى بابنته الكبرى أولاً ثم بابنته الصغرى ثانية بعد ما شرب الخمر وهذا الكلام موجود في سفر
». التكوين 19

اولا الاعداد كامله

30 وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ.

31 وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ.

32 هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعْ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَبِينَا نَسْلًا».

33 فَسَقَّتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.

34 وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَبِينَا نَسْلًا».

35 فَسَقَّتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا،

36 فَحَبِلَتْ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا.

37 فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُؤَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِّيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ.

38 وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «بَنُ عَمِّي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.

وللحكم هذا زني ام لا من لوط

فهل كان لوط يعلم ؟ الاجابه كما يوضح الانجيل لا هو لا يعلم

ثانيا هل فعل ذلك عن شهوه شريره ؟ لا هو لم يفعل ذلك عن شهوه ولكنه لم يعرف من الاصل

هل فعلت بناته ذلك عن شهوه ام فقط لاستبقاء نسل ؟ يؤكد الانجيل انه فقط لاستبقاء نسل لانهم ظنوا انه

مات كل الرجال ولايوجد رجل غير ابيهم فقط

ثالثا هل كانت هناك وصيه في الناموس بعدم الزواج من البنت قيلت ؟ لا لم تكن الوصيه قيلت ولكن لوط

كان يعرف هذا بالضمير الانساني النقي اما بناته فكان هدفهم استبقاء نسل

واقامة نسل هذا شئى كان مهم جدا في هذا الزمان وبخاصه ان البنات كانتا ظنتا خطأ ان هذه الحادثه كونيه

مثل الطوفان ولم يتبقي رجل علي سطح الارض فهما حولتا الحفاظ علي النسل البشري

او قد يكون انهما ظنتا ان ابراهيم مات وهو صاحب الوعد بالنسل المقدس ولذلك ارادتا الحفاظ علي هذا

النسل من ابيهما

ولكن الوسيله خطأ ولا يعفي منها لوط لانه لم يزني معهم ولكن هو الذي رباها في هذه المدينه الشريره

الزانيه وشعبها الذي كل فكره شرير جنسي دنس فبتربيتهما في هذا المكان تشبعنا بالفكر الشرير وهو ايضا

زوج بعض بناته من رجال هذه المدينه لان له اصهار

وايضا هو عرضهما علي الشعب من قبل بدلا من الضيفين فاري ان ما فعلته البنتان نتيجه طبيعيه لما تربيتا فيه

: و تعليقنا على هذه الرواية المفتراة على نبي الله لوط يأتي من عدة وجوه
- إن لوطاً كان له أبناء ذكور من قبل تدمير سدوم وعموره كما هو وارد في سفر التكوين 19: 12 حيث 1
قال له الملاك: «12وقال الرجلان للوط: «مَنْ لَكَ أَيضًا هُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتُكَ وَأَقْرَبَاءُ آخَرُونَ فِي
هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَخْرِجْهُمْ مِنْهَا. 13فهذا المكان سَنَهْلِكُهُ، لَأَنَّ الشَّكْوَى عَلَى أَهْلِهِ بَلَغَتْ مَسَامِعَ الرَّبِّ فَأَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمُ». «لَنَهْلِكَهُمْ
ومن المعلوم أن الأسرة الممتدة - الأب وأبناءه وأحفاده يعيشون في مكان واحد - كانت هي الشائعة ، أي أن
أبناء لوط وخاصة الذكور يسكنون معه في نفس المنزل ونقول منزل وليس خيمة لأنه كان له باب يمكن
إغلاقه كما هو وراة بالقصة ، ولو كان خيمة لكان من الممكن أن يكونوا في خيمة أخرى وبالتالي فإن
أبناءه الذكور قد رأوا ما فعله الملاك وسمعوا ما قاله عن تدمير المكان ، وإذا كان أصهاره لم يصدقوه -
كما هو وارد بنفس السفر والعدد الذي يليه مباشرة - « فَكَانَ كَمَنْ يَمْرُؤٌ فِي نَظَرِ صِهْرِيهِ. { ، فإن أبناءه لا
شك كانوا مصدقيه وبالتالي فقد هربوا معه

اولا ادعاء ان لوط له ابناء ذكور غير صحيح فالعدد يقول

سفر التكوين 19: 12

وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلْوَطِ: «مَنْ لَكَ أَيضًا هُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنْ
الْمَكَانِ،

فالترتيب اصهارك ثم بنيك اي بني اصهارك او اقرباء اصهارك
والكلمه العبري بن تشمل هذه المعاني

H1121

בן

bên

bane

From **H1129**; a *son* (as a *builder* of the family name), in the widest sense (of literal and figurative relationship, including *grandson*, *subject*, *nation*, *quality* or *condition*, etc., (like **H1**, **H251**, etc.): - + afflicted, age, [Ahoh-] [Ammon-] [Hachmon-] [Lev-]ite, [anoint-]ed one, appointed to, (+) arrow, [Assyr-] [Babylon-] [Egypt-] [Grec-]ian, one born, bough, branch, breed, + (young) bullock, + (young) calf, X came up in, child, colt, X common, X corn, daughter, X of first, + firstborn, foal, + very fruitful, + postage, X in, + kid, + lamb, (+) man, meet, + mighty, + nephew, old, (+) people, + rebel, + robber, X servant born, X soldier, son, + spark, + steward, + stranger, X surely, them of, + tumultuous one, + valiant[-est], whelp, worthy, young (one), youth.

فلغويا الكلمه لا تشترط ان يكونوا ابناء لوط جسديا او ابناء بناته جسديا ولكن فقط اقرباء او اصهار او معارف

وكلام الملاكين عمومي اي كل من له من اقارب واصهار ومعارف او اي شئ لك لا يحتج احد فيما بعد ثانيا ادعاء انهم كانوا يعيشون في منزل واحد ايضا خطأ لأن العدد يقول

سفر التكوين 19: 14

فَخَرَجَ لُوطُ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْأَخْذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ: «قَوْمُوا أَخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ». فَكَانَ كَمَا زَحٍ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ.

فخروجه من بيته ليذهب الي اصهاره وابناء اقاربه يدل انهم لم يكونوا يعيشون معه في بيت واحد وهذا خطأ من المشكك ايضا

- إن بنات لوط كن متزوجات كما هو وارد في سفر التكوين 19: 14 « 14 فخرج لوط وكلم أصهاره 2 الأخذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ: قَوْمًا أَخْرُجًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَهْلِكُ الْمَدِينَةَ». فَكَانَ كَمَا يَمَزُحُ فِي نَظَرِ صِهْرِيهِ «.

والغريب ألا تذكر التوراة إن إحداهن لم تصدق أباهما وتحاول الهرب معه ، وتكتفي بذكر أن اللتان هربتا معه كانتا عذراوتين

نقطه اخري اخطأ فيها المشكك فادعي ان بناته كن متزوجات لانه لم يدرك نقطه لغويه وهي نقطه هامه جدا
لقلّة وضوحها في الترجمة العربي وهي ان كلمة صهر
اولا هي عبريا تعني خثان

H2860

חתן

châthân

khaw-thawn'

From [H2859](#); a *relative* by marriage (especially through the bride);
figuratively a *circumcised* child (as a species of religious espousal): -
bridegroom, husband, son in law.

وتعني قريب بالزواج (فاقرباء العريس هم اصهار) وبخاصه من خلال العروس وتعني ابن مختون
والخطيب والزوج والابن القانوني اي صهر
والعدد يؤكد ان بناته لم تعرف ذكر فواضح من سياق الكلام انه يتكلم عن خطيب بنته الكبرى
ثانيا جانت كلمة صهر في عدد 12 بالمفرد ولكن في عدد 14 مرتين بالجمع

19: 12 و قال الرجلان للوط من لك ايضا ههنا **اصهارك** و بنيك و بناتك و كل من لك في المدينة اخرج من
المكان

ויאמרו האנשים אל-לוט עד מי-לך פה **חתן** ובניך ובנתיך וכל אשר-לך בעיר הוצא (HOT)
מין-המקום:
خاثان مفرد اي صهره

19: 14 فخرج لوط و كلم **اصهاره** الاخذين بناته و قال قوموا اخرجوا من هذا المكان لان الرب مهلك
المدينة فكان كمازح في اعين **اصهاره**

ויצא לוט וידבר אל-**חתניו** לקחי בנותיו ויאמר קומו צאו מן-המקום הזה כיי-משחית (HOT)
יהיה את-העיר ויהי כמצחק בעיני **חתניו**:

خثانيم بالجمع اي اصهار

وكلمة الاخذين (لاكاخ)

H3947

לָקַח

lâqach

BDB Definition:

1) to take, get, fetch, lay hold of, seize, receive, acquire, buy, bring, marry, take a wife, snatch, take away

1a) (Qal)

1a1) to take, take in the hand

1a2) to take and carry along

1a3) to take from, take out of, take, carry away, take away

1a4) to take to or for a person, procure, get, take possession of, select, choose, take in marriage, receive, accept

1a5) to take up or upon, put upon

1a6) to fetch

1a7) to take, lead, conduct

1a8) to take, capture, seize

1a9) to take, carry off

1a10) to take (vengeance)

1b) (Niphal)

1b1) to be captured

1b2) to be taken away, be removed

1b3) to be taken, brought unto

1c) (Pual)

1c1) to be taken from or out of

1c2) to be stolen from

1c3) to be taken captive

1c4) to be taken away, be removed

1d) (Hophal)

1d1) to be taken unto, be brought unto

1d2) to be taken out of

1d3) to be taken away

1e) (Hithpael)

1e1) to take hold of oneself

1e2) to flash about (of lightning)

توضح ان الزيجه لم تتم بعد فهم في مرحلة الخطبه وهي توضح انهم خطبوا الابنه الكبرى وايضا فيه ما يشبه الاتفاق علي الابنه الصغري

فهذا يوضح ان الوصيه من الملاكين في عدد 12 انه يكلم خطيب ابنته ليخرج معه فجاءت بالمفرد ولكنه ذهب ليكلم كل عائلة خطيب ابنته في عدد 14 فكان كماذح في اعينهم فلم يخرج خطيب ابنته معه ولا اهل خطيب ابنته ايضا الذين لقبوا باصهاره

فهو لم يذهب ليكلم بناته كما يوضح العدد 14 ولكن ذهب ليكلم اصهاره وهم رفضوا اما بناته وزوجته بالطبع خرجوا معه

- إن الاضطراب واضح في هذه القصة ففي سفر التكوين 19: 19 يقول نبي الله لوط عليه السلام 3
:«19هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظُمْتَ لَطْفُكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يُدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. 20هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً؟ فَتَحْيَا نَفْسِي». 21فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ

الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا. 22 أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَيَّ هُنَاكَ». «لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوغَرَ»

هذا ايضا مجادله من لوط عن غير حق فهو رفض ان يذهب الي الجبل كما طلب منه الملاكين فيكون في امان ولكنه ذهب الي صوغر ولكن لما اشتد الدخان والانقلاب شعر بان هذه المدينة الصغيره ايضا ليست امنه فانتهي به الامر انه ذهب الي الجبل ولكن بصعوبه وسياق الاعداد يوضح ذلك

19: 17 و كان لما اخراجهم الى خارج انه قال اهرب لحياتك لا تنظر الى ورائك و لا تقف في كل الدائرة اهرب الى الجبل لنلا تهلك

19: 18 فقال لهما لوط لا يا سيد

19: 19 هوذا عبدك قد وجد نعمة في عينيك و عظمت لطفك الذي صنعت الي باستبقاء نفسي و انا لا اقدر ان اهرب الى الجبل لعل الشر يدركني فاموت

19: 20 هوذا المدينة هذه قريبة للهرب اليها و هي صغيرة اهرب الى هناك ليست هي صغيرة فتحيا نفسي

19: 21 فقال له اني قد رفعت وجهك في هذا الامر ايضا ان لا اقلب المدينة التي تكلمت عنها

19: 22 اسرع اهرب الى هناك لاني لا استطيع ان افعل شيئا حتى تجيء الى هناك لذلك دعي اسم المدينة صوغر

19: 23 و اذ اشرفت الشمس على الارض دخل لوط الى صوغر

19: 24 فامطر الرب على سدوم و عمورة كبريتا و نارا من عند الرب من السماء

19: 25 و قلب تلك المدن و كل الدائرة و جميع سكان المدن و نبات الارض

19: 26 و نظرت امراته من ورائه فصارت عمود ملح

19: 27 و بكر ابراهيم في الغد الى المكان الذي وقف فيه امام الرب

19: 28 و تطلع نحو سدوم و عمورة و نحو كل ارض الدائرة و نظر و اذا دخان الارض يصعد كدخان
الاتون

19: 29 و حدث لما اخرب الله مدن الدائرة ان الله ذكر ابراهيم و ارسل لوطا من وسط الانقلاب حين قلب
المدن التي سكن فيها لوط

19: 30 و صعد لوط من صوغر و سكن في الجبل و ابتناه معه لانه خاف ان يسكن في صوغر فسكن في
المغارة هو و ابتناه

فهو خاف من ان الشر يدركه في الجبل ولكنه ذهب الي صوغر ولكن لما بدا الانقلاب شعر بان صوغر
ليست امنه وقد تغرق ايضا فصعد الي مغاره في الجبل

ويكمل المشكك ببعض الكلمات الغير لائقه عن العهد القديم فحزفته
ثم يقول

- كذب القول المنسوب لابنتي لوط بأنه ليس في الأرض رجل ليدخل عليهما كعادة أهل الأرض، فذلك 4
يوحي بأنهم يسكنون في منطقة نائية منعزلة خالية من السكان بينما لا تبعد المنطقة التي هربوا إليها أكثر
من ساعتين سيراً على الأقدام، فقد خرجوا في الفجر ووصلوا إلى صوغر عند شروق الشمس وكلاً من
الجبل وصوغر كانا قريبين من سدوم، وكانت هناك مدن أخرى قريبة من صوغر كالتي وردت عندما أنقذ
إبراهيم لوطاً من الأسر، ولم يذكر أن الرب قد دمرها،

ولا يمكن أن يقال بأن لوطاً قد عاش منفرداً هو وابنتيه بدون مخالطة أي شعب آخر، فذلك مالا يطيقه
الشباب فضلاً عن شيخ كبير، ومما يثبت وجود شعوب أخرى في المنطقة التي عاش فيها لوط ما هو وارد
بعد ذلك في سفر التثنية 2: 9-12

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تُعَادِ مُوآبَ وَلَا تَثْرَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ 9»
أَعْطَيْتُ «عَارَ» مِيرَاثًا. 10الْإِمِّيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ. 11هُمُ أَيْضًا
يُحْسِبُونَ رَفَائِيَّينَ كَالْعَنَاقِيِّينَ، لَكِنَّ الْمُوآبِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِمِّيَّينَ. 12وَفِي سَعِيرَ سَكَنَ قَبْلًا الْحُورِيُّونَ، فَطَرَدَهُمُ
.. بَنُو عِيسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قُدَّامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ

التثنية 2: 19-20 « 19فَمَتَى قَرُبْتَ إِلَى تَجَاهِ بَنِي عَمُّونَ، لَا تَعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيْتُهَا مِيرَاثًا. 20هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِيَّينَ. سَكَنَ ..الرَّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُّونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْزَمِيِّينَ

وبناءً على ما هو وارد بالسفرين السابقين نجد أن الله سبحانه وتعالى قد أورث بني لوط أرض الإيميين والرفائيين الذين كانوا يسكنون المكان الذي أقام فيه لوط، وعلاوة على ذلك فالمسافة بين صوغر وحبرون التي يقيم فيها إبراهيم عليه الصلاة والسلام لا تتعدى 70 كم، وقد رأى إبراهيم بعينه النار المشتعلة في سدوم القريبة من صوغر وهو في مكان في حبرون

خطأ اخر خطير للمشكك يدل علي جهله بمعني الكلمات وايضا جغرافية المكان

معاني الكلمات

كلمة مدينه لا يشترط ان بها سكان

قاموس سترونج

H5892

עיר ער עד

ʾî yr ʾâr ʾâyar

eer, awr, aw-yar'

From **H5782** a *city* (a place guarded by *waking* or a watch) in the widest sense (even of a mere *encampment* or *post*): - Ai [from margin], city, court [from margin], town.

مدينه او مكان محاط بحراسه او محل (اي مكان يصلح للاقامه اي ارض منبسطة) او مدينه

قاموس برون

H5892

עיר / ער / עד

ʾîyr / ʾâr / ʾâyar

BDB Definition:

1) excitement, anguish

1a) of terror

2) city, town (a place of waking, guarded)

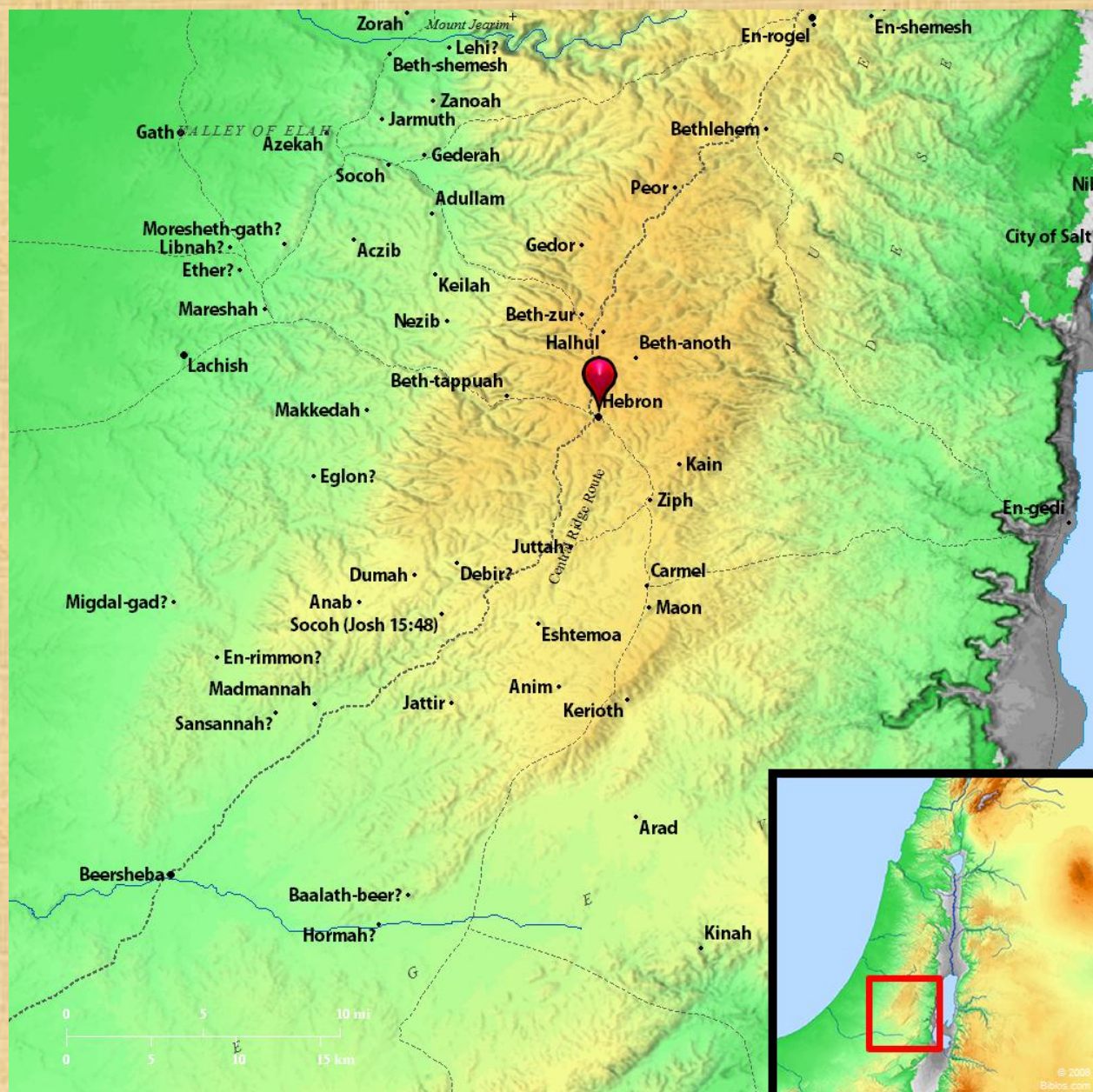
2a) city, town

وتعني اثاره او كرب او ارهاب (اي منطقه يشعر فيها الشخص بالحمايه من الكرب) وايضا مدينه
فصعوده الي صوغر لا يعني الي المدينه نفسها
فهي منطقه رعي شعر لوط بانها صالحه للسكني وليس بشرط انها مدينه عامره بالسكان وهي عرفت ببالع

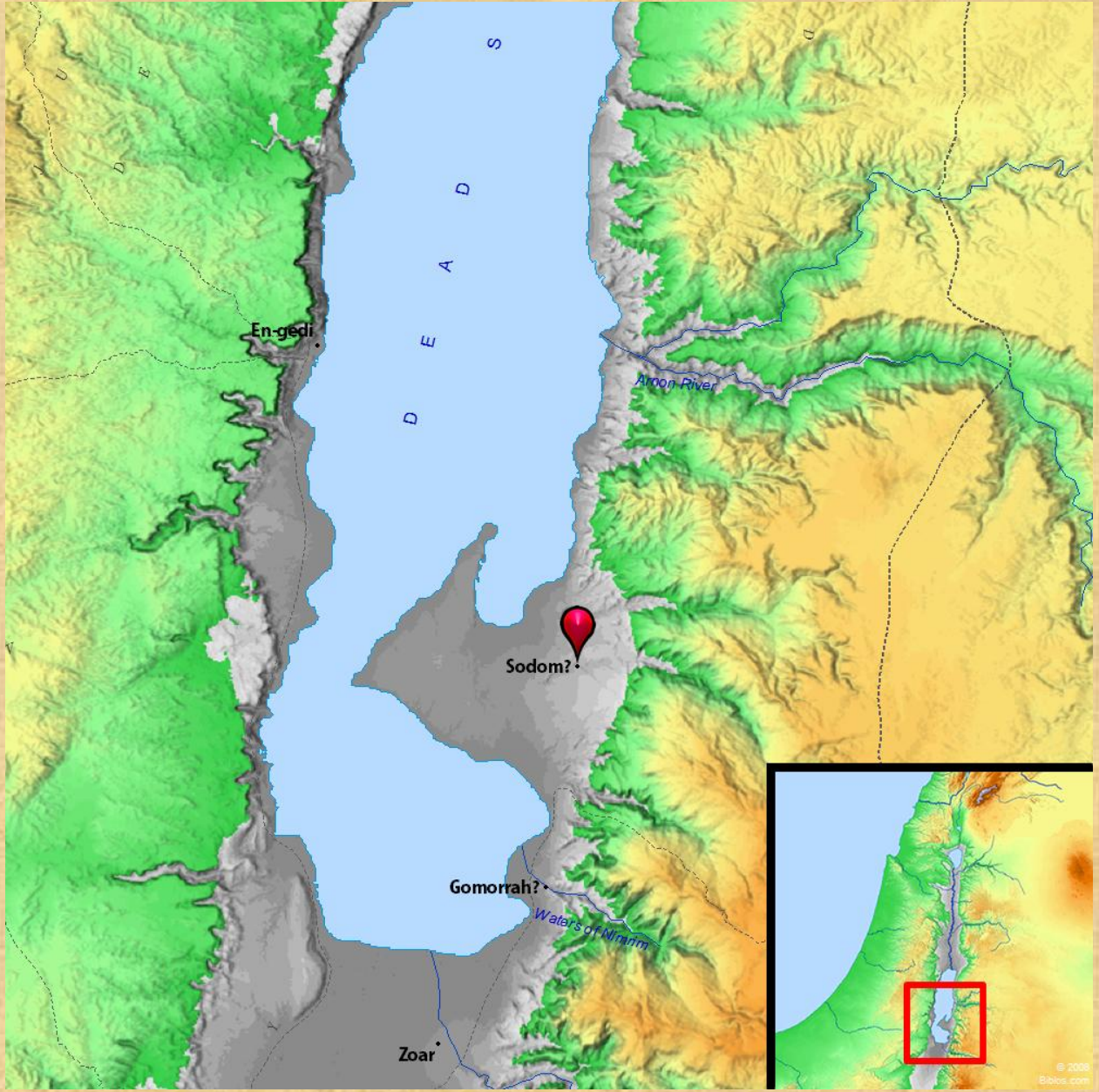
جغرافية المكان

اولا اين سكن ابراهيم مع لوط قبل ان يفترق لوط ؟ في حبرون

وهي

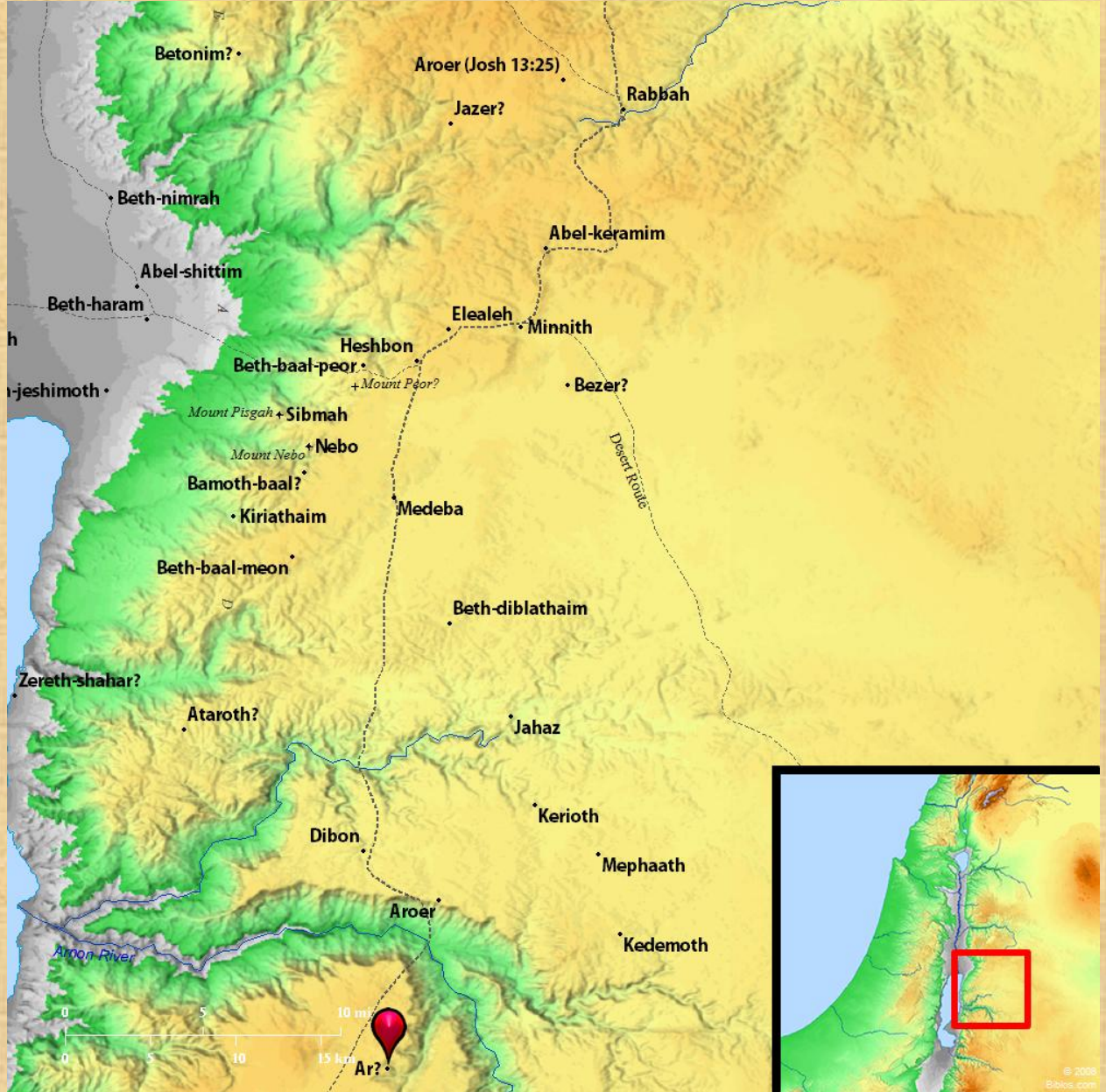


واين تقع سدوم وعموره وصوغر



ولكي يذهب لوط من حبرون الي سدوم لو سيرا فيحتاج ان يدور حول بحر الملح او يستطيع ان يسير من حبرون الي البحر الميت ثم يأخذ قارب والمسافه من حبرون الي البحر الميت شرقا 20 كم تقريبا ثم يعبر بحر الملح ثم مسافه سير اخري والمنطقه كلها حول البحر الميت هي التي اسمها مدن الدائرة والمسافه من سدوم الي صوغر تقريبا 17 كم فهي مسافه سير بالخيول او الحمير فعلا ساعتين او ساعتين ونصف

لما الجبل الذي يدعي المشكك انه قريب فهو صعب صعوده لان التدرج من سفحه الي قمته حاد فيحتاج لكي يصعد الجبل بانه يسير مع حافة نهر ارنون حتي يستطيع ان يصعد الجبل وهي ايضا مسافه لا يستطيع ان ياخذ قارب لانه يسير عكس اتجاه النهر المنحدر من المنطقه الجبلية الي بحر الملح



لذلك لو ط فضل الراحة علي الامان

وبخاصه نجد ان منطقة صوغر ايضا تدمرت فهي ايضا من المناطق التي اثبت علماء الجيولوجيا انها كانت من المناطق التي خربت في حادثة صدم وعمره وكل المنطقه



وعندما ادرك لوط ذلك صعد الي الجبل وخربت صوغر

وردا علي نقطه انه كان يستطيع الذهاب الي حبرون فهذا ايضا غير دقيق لانه كان سيحتاج ان يعبر في المنطقه المشتعله المنقلبه وهذا بالطبع مستحيل عليه لذلك هو صعد الي الجبل الذي كان امن مكان امامه لان كل المنطقه كانت مشتعله

والذي يؤيد ذلك ان زوجته تمهلت قليلا عنهم ولهذا اصابتها بعض الحمم وتغطت بالملح فاصبحت بالفعل
عمود ملح

اما المدن التي ادعي انها كانت بالقرب من منطقة سدوم وهي مشي (وكانت هناك مدن أخرى قريبة من
صوغر كالتى وردت عندما أنقذ إبراهيم لوطاً من الأسر، ولم يذكر أن الرب قد دمرها،) وهذه اوضحتها
سابقا في ملف هل اخطأ كاتب سفر التكوين في اسم قرية دان بدل لايش
ولكن الخريطة مره اخري



وايضا في ملف تامل كيف انتصر ارام علي كدر لعومر

دخول أرض الموعد



فالكتاب المقدس يتكلم عن مناطق مختلفة تماما

اما عن ما ورد في سفر التثنية 2 فهو يتكلم عن زمان اخر بعدما انجبتا البنيتين اولادهما مؤاب وعمون

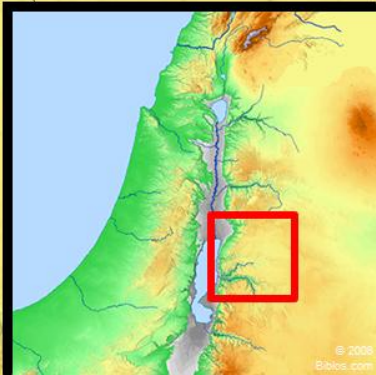
وكبرا ونتج من مؤاب شعب مؤاب ومن عمون العمونيين

9 «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تُعَادِ مُوَابَ وَلَا تُثِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُ «عَارَ» مِيرَاثًا.

10 الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ **كَالْعَنَاقِيِّينَ**.

11 هُمْ أَيْضًا يُحْسَبُونَ رَفَائِييْنَ **كَالْعَنَاقِيِّينَ**، لَكِنَّ الْمُوَابِيِّينَ يَدْعُوْنَهُمْ إِيْمِيِّينَ.

وهذا عن مدينة عار واما الجبل فكان منطقه مهجوره لم يسكنه شعب بعد



19: 30 و صعد لوط من صوغر و سكن في الجبل و ابتاه معه لانه خاف ان يسكن في صوغر فسكن في المغارة هو و ابتاه

ولم يذهبوا الي مدينه لانهم لم يعرفوا الي اي مدي انتشرت النار. فقد يكونوا ظنوا ان النار انتشرت الي كل المدن وهم نجوا فقط لانهم دخلوا المغاره التي حمتهم ولهذا رد فعلهم لهذا الفكر انهما فعلتا ما فعلناه مع ابيهما لاستبقاء نسل

اما عن رؤيه ابراهيم للنار هذا لا يدل علي قصر المسافه ولكن يدل علي ارتفاع الدخان وعظمة الدخان وهذا معتاد في حالة الحرائق الضخمه او البراكين القويه وهو ما يتوقع انه حدث في منطقه سدوم وعموره يقال انه بركان ضخّم تفجر هناك وتساقط الحمم البركانيه بعد ان ارتفعت الي السماء والكبريت ايضا واشعل المنطقه كلها وسبب حدوث البركان المفاجئ هو زلزال تشققت بسببه القشره الارضيه فخرج منه البركان او مجموعه براكين وفي النهايه اندفع البحر الميت بسبب هذه الاحداث وغطي كل المنطقه وعندما بدا يتراجع ترك كل المنطقه مغطاه بطبقه سميكة من الملح وبالطبع هذه الاحداث هي الفاصل بين ابراهيم ولوط فابراهيم في الناحية الغربيه ولوط في الناحيه الشرقيه من هذه الاحداث

- وفيما يختص بواقعة السكر والزنا، يقول الشيخ رحمت الله الهندي في كتابه إظهار الحق ص 306، 5

307 ج2:

وهذا الموضوع سافرد له ملف مستقل

- لو كان الموآبيين والعمونيين من الزنا لغضب الرب عليهم أو حتى أهمل شأنهم، ولكننا كما رأينا في 6 سفر التثنية 2: 9، 10 أن الله قد أعطي الأميين للموآبيين ميراثاً وفي تثنية 2: 19، 20 أن الله قد أعطى الرفائيين لبني عمون ميراثاً، وقد أعطى الله الموآبيين والعمونيين ميراث الأرض قبل أن يورث بني إسرائيل وقبل أن يدخلوا أرض الميعاد ، بل وحرم أرض الموآبيين والعمونيين على بني إسرائيل كما ورد في تثنية 2: 19 ، 20 « 19فَمَتَى قَرُبْتَ إِلَى تَجَاهِ بَنِي عَمُّونَ، لَا تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيْتُهَا مِيرَاثًا. 20هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِيَّينَ. سَكَنَ ..الرَّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُّونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرَمِيِّينَ

الله لم يحاسب مؤاب او عمون علي خطأ امهاتهما ولكن الله كان يحاسبهما علي خطاياهما الشخصيه

وفي التاريخ الله لم يعاقب شعب مؤاب ولا عمون الا عندما اخطوا وعبدوا الهه غريبه بل واغوا شعب اسرائيل ان يفعل مثلهم كما يذكر لنا سفر القضاة

سفر القضاة 10: 6

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَالْإِلَهَةَ أَرَامَ وَالْإِلَهَةَ صِيدُونَ وَالْإِلَهَةَ مُوَابَ وَالْإِلَهَةَ بَنِي عَمُّونَ وَالْإِلَهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

ولكن الرب فقط ترك الارض التي اختارها لوط ولم يعطها لاسرائيل احترام لاتفاق ابراهيم مع لوط

:وبناءً عليه

- لو كان إرث الأرض يستلزم عهداً من الله سبحانه وتعالى، فإن الموآبيين والعمونيين يكونوا قد حصلوا 1 على ذلك العهد والله لا يعطي عهداً لأبناء الزنا فإنهم لا يدخلون في جماعة الرب وذلك كما هو في سفر التثنية 3: 23 «3 ولا يدخل ابن زنى، ولا أحد من نسله، في جماعة المؤمنين بالرب، ولو في الجيل العاشر. اولا المشكك يفسر بطريقه خطأ واضحه بل يدلس ايضا فهم لم يدخلوا في عهد مع الرب وايضا لم يدخلوا في جماعة الرب اي لم يصبحوا اسرائيليين ولكن الله سمح بهذه الارض للوط ابن اخ ابراهيم وهي ليست الارض التي وعد بها ابراهيم

ويؤكد ذلك ان عندما افترق لوط عن ابراهيم ان الله وعد ابراهيم بالارض له ولكن ليست ارض لوط

سفر التكوين 13

13: 14 و قال الرب لابرام بعد اعتزال لوط عنه ارفع عينيك و انظر من الموضع الذي انت فيه شمالا و جنوبا و شرقا و غربا

13: 15 لان جميع الارض التي انت ترى لك اعطيها و لنسلك الى الابد

13: 16 و اجعل نسلك كتراب الارض حتى اذا استطاع احد ان يعد تراب الارض فنسلك ايضا يعد

13: 17 قم امش في الارض طولها و عرضها لاني لك اعطيها

13: 18 فنقل ابرام خيامه و اتى و اقام عند بلوطات ممرا التي في حبرون بنى هناك مذبحا للرب

ومن الدائرة او الجبل لم تكن في هذه المنطقة

وهذه خريطة لتقسيم كنعان كما وعد الرب ابراهيم ولم يكن فيها مؤاب ولا عمون اي المنطقة التابعة للوط



فألرب لم يوعد ولم يدخل معهم في عهد ولم يذكر الكتاب المقدس ذلك ولكن فقط احترم التقسيم بين لوط وبين ابراهيم
ثم ينطلق المشكك من هذه التفسيرات الكاذبه الي عدة من الاستنتاجات الكاذبه ويتعدي علي الكتاب المقدس بكلام غير لائق وبالطبع لن ارد علي هذا الكلاف السفيه
واكتفي بهذا القدر من الرد علي الكنب والادعائات الغير مقبوله في شبهة قصة لوط مع بناته

هل الخمر في قصة حمل بنات لوط من ابيهم يثبت خطأ التوراه ؟ تكوين 19

Holy_bible_1

الشبهة

- وفيما يختص بواقعة السكر والزنا، يقول الشيخ رحمت الله الهندي في كتابه إظهار الحق ص 306، 5
307 ج2:
أ - إن هذه الحادثة لم يُسمع بمثلا في الأراذل الذين يكونون مخمورين في أكثر الأوقات لأنهم يميزون في
حال الخمر بين بناتهم والأجنبيات
ب - إنه إذا سقط التمييز بين بناته والأجنبيات لشدة الخمر فلا يبقى السكران في هذا الوقت قابلاً للجماع كما
شهد بذلك المولعون بشرب الخمر، وأن مثل هذا الوضع لو وقع لبعض آحاد الناس لضاعت عليه الأرض بما
رحبت حزنا وغماً فضلاً عن أن يقع هذا لنبي الله لوط

الرد

وردا علي المشكك وشيخه

أ- قد سمع بها كثيرا وفي حالة السكر بالفعل يفقد المخمور تمييزه

ومن عدة مراجع منها الوكبيديا وايضا مرجع

Glen R. Hanson, Peter J. Venturelli, Annette E. Fleckenstein (2005). *Drugs and society*. p. 238. ISBN 9780763737320

Alcohol intoxication is associated with an increased risk that people will become involved in risky sexual behaviours, such as unprotected sex

التسمم بالكحل يصاحبه زيادة في الخطوره ان الناس تدخل في ممارسات جنسيه خطره مثل الجنس بدون حمايه

Alcohol is linked to a large proportion of unwanted outcomes associated with sex such as date rape, unwanted pregnancy and sexually transmitted diseases.

وترجمتها هناك علاقة للكحل (بالعلاقات الجنسيه) وينتج عنها نتائج غير مطلوبه مثل الاغتصاب والحمل الغير مرغوب به وايضا نقل الامراض

كل هذا بسبب ان الذي يكون مخمور يمارس الجنس دون وعي وقد يصل الحد الي اغتصاب امراه دون ان يدري

ولتاكيد ذلك ايضا

من كتاب

1. Jones, Barry T.; Jones, Ben C.; Thomas, Andy P.; Piper, Jessica Alcohol consumption increases attractiveness ratings of opposite-sex faces: a possible third route to risky sex *Addiction* 98(8):1069-1075, August 2003
2. Beer goggles", "Cider Visor" and "Stella vision" ^[14] are slang terms for a phenomenon in which consumption of alcohol lowers sexual inhibitions to

the point that very little or no discretion is used when approaching or choosing sexual partners.

3. The terms are often humorously applied when an individual is observed making, and/or later regretting, advances towards a partner that is deemed unattractive, unacceptably scandalous, or otherwise repulsive when sober. The "beer goggles" are considered to have distorted the "wearer's" vision, making unattractive people appear beautiful, or at least passably attractive.

وتسمى نظارة البيره واختلاف النظر ولخبطة النظر

وملخص ما تقدم ان بسبب الخمر قد يتغير نظر الرجل الي المراه فيراها امراه جذابا جدا جنسيا حتي لو كانت علي عكس ذلك او حتي لو كانت شخصه غير مرغوبه لديه

ويؤكد ذلك ايضا موقع التوعية الصحية

To address this knowledge gap, the present study investigated the influence of alcohol intoxication on men's and women's sexual risk-taking intentions on both the ascending and descending BAC limbs. Moreover, because extant research indicates that perceived intoxication and sexual arousal are not only subject to the biphasic effects of alcohol but are also related to sexual risk-taking intentions, we investigated the role of these two in-the-moment states in alcohol's limb-specific effects on unprotected sex intentions.

ويوضح ان المخاطره في الجنس (زيادة الرغبة الجنسيه بمخالفة القانون) تزيد مع الخمر

http://findarticles.com/p/articles/mi_hb6378/is_4_70/ai_n32169215/

ولمن يريد المزيد فهذا بحث كامل عن تاثير الكحل علي العمليات الجنسية

<http://dionysus.psych.wisc.edu/lit/Articles/GeorgeW2000a.pdf>

فالشيوخ الذي يقول لم يسمع بها اقول له اقرا اي كتاب علمي او فقط التاريخ الاسلامي وانت تسمع بها جيدا وبخاصه اشخاص مثل الخطاب ابو عمر وحوادث القتل بسبب الخمر وغيرهم الكثيرين ولكن هذا ليس موضوعي الان

ب- النقطة الثانيه وهي ادعاء ان الخمر يفقد الرجل قدره علي الجماع فهذا ايضا خطأ شديد بل العكس هو الصحيح

Crowe LC, George WH (May 1989). "Alcohol and human sexuality: review and integration". *Psychol Bull* 105 (3): 374–86. doi:10.1037/0033-2909.105.3.374. PMID 2660179.

Alcohol is a depressant. After consumption, alcohol causes the body's systems to slow down. Often, feelings of drunkenness are associated with elation and happiness but other feelings of anger or depression can arise. Balance, judgment, and coordination are also negatively affected. One of the most significant side effects of alcohol is reduced inhibition. Reduced inhibitions can lead to an increase in sexual behavior.^[2]

فالكحل يبطئ العمليه الجنسيه ولكنه يزود الرغبه الجنسيه ويؤكد ذلك ايضا

In American society, alcohol and sex are frequently linked, and commonly held beliefs about alcohol include that it increases sexual arousal, makes it easier to act on sexual feelings and enhances the quality of sexual experiences

وملاحظه ان الكحل الذي يؤدي الي فقد التمييز ليس هو نفس التركيز الذي يؤدي الي فقد الوعي فانواع التركيزات المختلفه للكحل

- 20–99 mg/dL - Impaired co-ordination and euphoria
- 100–199 mg/dL - Ataxia, poor judgement, labile mood
- 200–299 mg/dL - Marked ataxia, slurred speech, poor judgement, labile mood, nausea and vomiting
- 300–399 mg/dL - Stage 1 anaesthesia, memory lapse, labile mood
- 400+mg/dL - Respiratory failure, coma and death

فهو لو تعدي مستوي الكحل فوق 100 ملي جرام الي الديسيلتر اي 100 ملي دم لا يميز بناته ولكنه يكون قادر علي العمليه الجنسيه ولكن يحتاج ان يصل الكحل الي فوق 300 حتي يصل الي مرحله التخدير التي في مرحله من مراحل التخدير ممكن يفقد قدره علي الجماع

وشرح اكثر للمراحل

مرحلة الهياج (Euphoria (BAC = 0.03 to 0.12%)

- Overall improvement in mood and possible euphoria
- Increased self-confidence
- Increased sociability
- Shortened attention span
- Flushed appearance
- Inhibited judgment
- Impaired fine muscle coordination

مرحلة الفتور (Lethargy (BAC = 0.09 to 0.25%)

- Sedation
- Impaired memory and comprehension

- Delayed reactions
- Ataxia; balance difficulty; unbalanced walk
- Blurred vision; other senses may be impaired

مرحلة التشويش (BAC = 0.18 to 0.30%)

- Profound confusion
- Emotional lability
- Impaired senses
- Analgesia
- Increased ataxia; impaired speech; staggering
- Dizziness often associated with nausea ("the spins")
- Vomiting (emesis)

مرحلة التخدير (BAC = 0.25 to 0.40%)

- Severe ataxia
- Lapses in and out of consciousness
- Unconsciousness
- Anterograde amnesia
- Vomiting (death may occur due to inhalation of vomit (pulmonary aspiration) while unconscious)
- Respiratory depression (potentially life-threatening)
- Decreased heart rate
- Urinary incontinence

مرحلة الاغماء (BAC = 0.35 to 0.50%)

- Unconsciousness (coma)
- Depressed reflexes (i.e., pupils do not respond appropriately to changes in light)
- Marked and life-threatening respiratory depression
- Markedly decreased heart rate
- Most deaths from alcohol poisoning are caused by dosage levels in this range.

ففي المرحله الثانيه او الثالثه يكون قادر علي العلاقه الجنسيه بدون ان يحدد الذي معه

وايضا التخدير اربع مراحل وهي اولاً فقد الوعي

ثم تخدير الانسجه العضليه

Skeletal muscles

ثم بعدها تخدير النسجه الناعمه

Smooth muscle

ثم بعدها توقف التنفس والموت

- Stage 1: Stage 1 anaesthesia, also known as the "induction", is the period between the initial administration of the induction agents and loss of consciousness. During this stage, the patient progresses from analgesia without amnesia to analgesia with amnesia. Patients can carry on a conversation at this time.
- Stage 2: Stage 2 anaesthesia, also known as the "excitement stage", is the period following loss of consciousness and marked by excited and delirious activity. During this stage, respirations and heart rate may become irregular. In addition, there may be uncontrolled movements, vomiting, breath holding, and pupillary dilation. Since the combination of spastic movements, vomiting, and irregular respirations may lead to airway compromise, rapidly

acting drugs are used to minimize time in this stage and reach stage 3 as fast as possible.

- Stage 3: Stage 3, "surgical anaesthesia". During this stage, the skeletal muscles relax, and the patient's breathing becomes regular. Eye movements slow, then stop, and surgery can begin. It has been divided into 4 planes:
 1. eyes initially rolling, then becoming fixed
 2. loss of corneal and laryngeal reflexes
 3. pupils dilate and loss of light reflex
 4. intercostal paralysis, shallow abdominal respiration, dilated pupils
- Stage 4: Stage 4 anaesthesia, also known as "overdose", is the stage where too much medication has been given relative to the amount of surgical stimulation and the patient has severe brain stem or medullary depression. This results in a cessation of respiration and potential cardiovascular collapse. This stage is lethal without cardiovascular and respiratory support. This can be fatal.

ولهذا من يدعي ان المخمور الذي فقد التمييز لا يقدر علي العمليه الجنسيه فهو لا يفهم شئ عن الانسجه ومراحل عمل الكحل وايضا مراحل التخدير وهذا الامر الذي شرحت مختصره فقط

الرد علي عشرة اسئلة حول قصة لوط وبناته

Holy_bible_1

اولا يبدا المشكك بالاعداد

تك-19-15: ولما طلع الفجر كان الملاكين يعجلان لوطا قائلين: ((قم خذ امرأتك وابنتيك الموجودتين لنلا
((تهلك باثم المدينة

تك-19-16: ولما توائى أمسك الرجلان بيده وبيد امرأته وبيد ابنتيه لشفقة الرب عليه وأخرجاه ووضعاه
خارج المدينة

تك-19-17: وكان لما أخرجاهم إلى خارج أنه قال: ((اهرب لحياتك. لا تنظر إلى ورائك ولا تقف في كل
((الدائرة. اهرب إلى الجبل لنلا تهلك

تك-19-18: فقال لهما لوط: ((لا يا سيد

تك-19-19: هوذا عبدك قد وجد نعمة في عينيك وعظمت لطفك الذي صنعت إلي باستبقاء نفسي وأنا لا
أقدر أن أهرب إلى الجبل لعل الشر يدركني فأموت

تك-19-20: هوذا المدينة هذه قريبة للهرب إليها وهي صغيرة. أهرب إلى هناك. (أليست هي صغيرة؟)
((فتحيا نفسي

تك-19-21: فقال له: ((إني قد رفعت وجهك في هذا الأمر أيضا أن لا أقلب المدينة التي تكلمت عنها

تك-19-22: أسرع اهرب إلى هناك لأنني لا أستطيع أن أفعل شيئا حتى تجيء إلى هناك)). لذلك دعي اسم
((المدينة ((صوغر

تك-19-23: وإذا أشرقت الشمس على الأرض دخل لوط إلى صوغر

تك-19-30: وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل وابنتاه معه لأنه خاف أن يسكن في صوغر. فسكن في المغارة هو وابنتاه.

تك-19-31: وقالت البكر للصغيرة: ((أبونا قد شاخ وليس في الأرض رجل ليدخل علينا كعادة كل الأرض

)). تك-19-32: هلم نسقي أبانا خمرا ونضطجع معه فنحيي من أبينا نسلا

تك-19-33: فسقتا أباهما خمرا في تلك الليلة ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها.

تك-19-34: وحدث في الغد أن البكر قالت للصغيرة: ((إني قد اضطجعت البارحة مع أبي. نسقيه خمرا

)). الليلة أيضا فادخلي اضطجعي معه فنحيي من أبينا نسلا

تك-19-35: فسقتا أباهما خمرا في تلك الليلة أيضا وقامت الصغيرة واضطجعت معه ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها

تك-19-36: فحبلت ابنتا لوط من أبيهما

تك-19-37: فولدت البكر ابنا ودعت اسمه ((موآب)) وهو أبو الموآبيين إلى اليوم

تك-19-38: والصغيرة أيضا ولدت ابنا ودعت اسمه ((بن عمي)) وهو أبو بني عمون إلى اليوم

ثانيا ييدا في تقييم اسئلته

ولنا ان نسأل بعض الأسئلة

:أولا

ما الذي جاء بلوط إلى صوغر؟

يقول الكتاب لأنه خاف ان يسكن صوغر (تك 19_30) فسكن في مغارة في الجبل

لم يقل الكتاب المقدس لماذا خاف ان يسكن صوغر؟ وهذا يناقض طلب لوط ان يسكن صوغر بدلا من الجبل

الذي أمره الملاك به فلماذا غير لوط رأيه؟ أم ان الذي غير رأيه هو الكاتب ليهيء الموقف للزنا ببنتاته؟

والا فليس هناك مبرر لتغيير لوط لرأيه

اولا طلب الملاكين من لوط ان يذهب الي الجبل (اهرب إلى الجبل لنلا تهلك) ولكنه اصر ان يذهب الي

صوغر وبدا النار والكبريت مع احداث الانقلاب في سدوم وعموره ولكن ابار الحمر ايضا اشتعلت والسنة

الذهب بدأت تصل الي صوغر وايضا يوجد ادله من الحفريات (كما قدمت في ملف هل قصة اهلاك سدوم وعموره حقيقه) ان الكور الكبريتيه ايضا وصلت الي صوغر ولهذا صوغر هي واحده من الخمس مدن التي خربت في حريق سدوم وعموره والخمس مدن هم سدوم وعموره وادمه وصبوييم وصوغر ايضا فالكتاب يوضح التدريج في الحريق

سفر التكوين 19

24 فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَّتًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ.

25 وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدْنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدْنِ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ.

26 وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

فبدا تدريجيا سدوم وعموره ثم امتد الي المدن المحية وايضا امتد الي كل الدائرة المحيطة وجميع السكان ليس فقط في المدن ولكن ايضا حتي الذين في الحقول او الغابات ونبات الارض بل انتشر ايضا الي امراة لوط التي تاخرت قليلا عن دخول المغاره مع لوط

وبالتاكيد عندما شعر لوط بان صوغر ايضا باتت تحترق خرج مسرعا هو وزوجته وابنتيه الي الجبل وكان النار والكبريت وايضا تقازف كبريتات الكالسيوم تلاحقهم فلهذا عندما تاخرت زوجته ونظرت الي الوراء تغطت باملاح الكلسيم اما هم فنجوا الي المغاره وبذلك اعتقدوا ان كل المنطقه بل كل البشريه احترقت واعتقدوا انهم الوحيدين الناجيين وبخاصه ان منظر السماء وهي تسقط الاحجار الكبريتيه بالتاكيد كان رهيب وايضا بعد ذلك الدخان الكثيف الذي راه ابراهيم من بعد كما شرح الكتاب المقدس

سفر التكوين 19: 28

وَتَطَّلَعَ نَحْوُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ.

بالطبع اكد لهم اعتقادهم بهلاك البشريه فهم اعتقدوا هذا الحريق هو الكارثة الكونيه الثانيه بعد الطوفان

ثانيا

ما هو وجه الاستعجال في طلب النسل؟ كان يعني لازم في نفس الليله؟

كل انثى تعرف الوقت المناسب للحمل (عدة ايام) من تغير حرارة الجسم نصف درجه واشياء اخري ليس مجالها الان . وهما اتفقتا فبالطبع سينفزا ما اتفقتا عليه ولو كان تم التاجيل فتره كان سيتسائل المشكك ما هو سبب التاجيل

فلذلك الكبرى نفزت في الوقت المناسب وبسرعه لكي تقيم نسل وتلتها الصغرى والعدد واضح فيه سبب الاستعجال

تك-19-31: وقالت البكر للصغيرة: ((أبونا قد شاخ وليس في الأرض رجل ليدخل علينا كعادة كل الأرض وهو اولا تقدم في السن فشعرنا ان قد يموت قريبا فتنتهي البشريه وهذا هو سبب الاستعجال وثانيا قد يكون انهك بشده بسبب الاحداث المحيطه من مسيره لمسافات طويله ومعاناه بسبب ارتفاع الحراره وتأثير الدخان الكثيف علي صحته وايضا حزنه علي زوجته كل هذا قد يكون اظهر عليه علامات الشيخوخه فشعرنا البنيتين بقرب موته فاستعجلنا الحمل وايضا لايحدد الانجيل الفرق الزمني بين عدد 30 و 31 فقد يكون مر عدة ايام بينهم واستمر الدخان مما اكد شعورهما بعدم وجود ناجيين فاسرعتا بالتفكير في اقامة نسل

ثالثا:

ما معنى أنه ليس في الارض رجل ليدخل علينا؟ ألم تكن صوغر قريبة؟ ألم يكن فيها رجال؟ هل هم في كوكب بعيد مثلا حتى يهتموا بموضوع احياء النسل؟

صوغر ايضا احترقت وخربت ايضا عن اخرها وقد شرحت ذلك سابقا عدة مرات وهم رؤا ان صوغر لم ينجوا منها احد فحتي لو حاول احد الهرب من رجال صوغر سيكون نصيبه مثل نصيب امهم التي اصابي باملاح الكالسيم التي ترسبت عليها فماتت لذلك هما شعرنا بان كل البشريه فنت ولم يبق الا هم وبخاصه انهم في داخل مغاره كل الذي يروه خارجها نار ودخان كثيف فقط فمن ينجو من هذه الكارثه ؟

رابعاً:

طيب، البكر فعلت فعلتها وأحيت النسل فما هو الضروري لأن تفعل الصغرى مثلها؟

لو فكرنا بفكر البنيتين هما تريدان استبقاء نسل ويعتقدوا ان البشريه هلكت بالكامل فلو حملت الكبرى وانجبت ولد من اين سيد زوجة ؟

او لو انجبت بنت من اين ستجد زوج ؟
ولكن بالطبع الاحتماليه اكبر لو كل من البنيت انجبتا فيكون هناك فرصة اكبر ان ينجبوا ولد وبنت
ويستبقوا النسل البشري بهذه الطريقه
فالتطبع فكرت ان الكبرى فقط هذه فكره سانجه
البعد الاخر هم فعلوا ذلك بدون معرفه ابيهم او استئذانه فهما لا يعرفان رد فعله فتريدان ان تنهي الامر
التين فكرتا فيه قبل ان يعرف فلن تنتظر الصغر لتتأكد ان اختها قد حملت بالفعل ام لا ولكن هما الاثنتين
ستكون فرصة الانجاب اعلي

خامسا:

الرجل الذي لا يحس بما يفعل من شدة السكر ولا يذكره أيضا ، هل يقدر على ان يقوم بهذا الدور؟ أم ان
البنات كانت لهم الخبرة الكافية للقيام بكل العمل؟

هذا فكر خاطي من المشكك وعدم دراية النقطه العلميه في هذا الامر ومراحل التدرج من فقد التمييز وحتى
الوصول الي فقد الوعي والفرق بينهما كبير
(ارجوا الرجوع الي ملف الرد علي هل الخمر في قصة حمل بنات لوط تثبت خطأ التوراه ؟)
وفي مرحلة فقد التمييز يستطيع الرجل ان يقوم بدوره البيولوجي كامل ولكنه فقط لا يكون علي درايه كامله
بالطرف الاخر الذي يقوم معه بالعملية
وهذا ينطبق علي موقف لو فهوف فقط غير مميز ولكن له القدره علي التحكم في عضلاته وبخاصه ان
الامر بالنسبه للبنتين ليس لغرض المتعه ولكن فقط للانجاب
ثانيا يوجد وسائل في الطب الشعبي القديمه للانجاب لا يحتاج الرجل ان يقوم فيها باي مجهود ولكن لن
اتطرق لذلك هنا

اما عن خبرة البنتين هذه ثمار خطأ لوط انه جعل اسرته تعيش في مكان شرير مثل سدوم الافكار
والحوارات الجنسيه مباحه صغار وكبار وهذا ما يؤكده نفس الاصحاب
11 وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي عَلَى بَابِ النَّبِيِّ فَضَرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا
النَّبَّاءَ.

فحتي الاحداث سمعوا هذا الكلام من الكبار وهذا خطأ ونري ان الصغار اشتركوا مع الكبار في طلب فعل
الشر مع ضيوف لوط

سادسا:

يقولون ان لوط ليس بنبي ، حسنا هو رجل يتعامل مع الملائكة وجها لوجه ، وقد نجاه الله وبناته من العقوبة،

فما الفارق بين جريمة سدوم وعمورة وجريمته؟

اولا هو ليس نبي واوضحت لماذا واوضح مره اخري

1 يتلقي دعوه من الله مباشرة وهذا لم يحدث مع لوط

2 ذكر نبوات مستقبلية وايضا هذا لم يحدث مع لوط بل لم يكن يعرف شئ عن المستقبل وهذا واضح من تصرفاته الخطا

3 يصاحبه بعض المعجزات التي تؤيد نبواته وهذا ايضا لم يحدث معه

وتعامل انسان مع ملائكة ليس بدليل نبوته فزوجة منوح تعاملت مع ملاك الرب مباشرة فهل هي نبيه ؟ وايضا زوجها منوح

وهاجر ظهر لها ملاك الرب فهل هي نبيه ؟ وساره ايضا تكلمت مع السيد الرب فهل هي نبيه ؟

بل ظهر ملاك الرب لكل شعب اسرائيل وكلهم راوا عمود النار والسحاب وايضا رؤوا مجد الله علي جبل حوريب وفوق خيمة الاجتماع فهل كلهم انبياء ؟

وحينما اراد الرب اعلان الامر اعلنه لابراهيم وليس لوط لان ابراهيم هو نبي الله اما لوط فلا سفر التكوين 18:

17 فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْفَيْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ،

18 وَإِبْرَاهِيمَ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ؟

19 لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوصِيَ بَنِيهِ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بِرًّا وَعَدْلًا، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ».

20 وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صَرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا.

ثانيا يوجد فرق كبير بين موقف لوط وخطايا شعب سدوم وعموره

لوط لم يكن يعرف وليس هناك اراده لفعل الشر

شعب سدوم يفعل الشر ويشتهيهِ ويسعي في طلبه

لوط فعل هذا مع بناته وكرر بدون علم

شعب سدوم وعموره يفعلون الشر ذكور بذكور

هدف بنات لوط هو فقط استبقاء نسل بدليل ان كل واحد دخلت الي ابيها مره واحد فقط

هدف شعب سدوم وعموره هو المتعه الجنسيه لانه بالطبع ذكور بذكور لا يتوقعون انجاب

لوط عندما كان ساكن في وسط الشعب لم يشترك معهم في فعلتهم بل حاول جاهدا ان يمنعهم من فعل ذلك

مع الضيوف ولهذا تضايق منه الشعب جدا

9 فَقَالُوا: «ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَالْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ،

بل باتوا النيه ان يفعلوا به اشر وهو يرفض ذلك

سابعاً:

عندما أفاق لوط من سكره ، ألم يسأل بناته عن مصدر الحمل؟

هو فاق من سكره اليوم التالي ولكنه ليعرف ان بناته حوامل هذا يحتاج علي الاقل ما يزيد علي الشهرين

واكثر والامر تم في ليلتين وليس بضعة شهور

ولكن من وقت الفعله وحتى ظهور الحمل كان هناك وقت كافي للبنتين ان تخبرا ابيهما في الوقت المناسب

وايضا تعرفا انهما اخطئتا وايضا تكون الظروف المناخيه خارج المغاره تحسنت فتدركا ان البشريه كلها لم

تهلك بعد وهذا كان اعتقاد خاطئ منهما

ثامناً:

هل لوط بلا شخصية حتى أنه منقاد لبناته يسقونه خمرا حتى يسكر؟ ولا أدري لماذا يسكر رجل محترم

مثله؟

وإذا كان من عادة لوط السكر الشديد ، فكيف كان يقاوم شر قومه؟ ربما دخلوا عليه واغتصبوه؟

اولا الظروف الجسديه والنفسيه للوط كانت صعبه فهو حزين علي زوجته وايضا حزين علي املاكه الكثيره التي هلكت وايضا الارض التي استقر فيها وهو ايضا حزين علي انساباؤه
هو انسان فقد كل شئ تقريباً فيما عدا بنتيه رغم انه كان انسان عظيم في مكانه والاملاك قلو طلبت منه بنته ان يتعزي بقليل من الخمر فقد يستجيب
وايضا هو مرهق قليلاً فبالطبع سيسمع لبنته لو اقنعتة ان يشرب ليتقوي والخمر معروف انه مفيد لمن هو شعر بالاعياء

سفر صموئيل الثاني 2:16

فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيْبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صِيْبَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرَّكُوبِ، وَالْخَبْرُ وَالتِّينُ لِلْغُلَّامَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرَبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ.»

فهو مناسب جداً لحالة لوط

ثانيا هم اقاموا في مغاره في جبل لا يوجد بها ماء الا ما كانوا يحملونه في الطريق فقد يكونا شربوا الخمر بدل من الماء وبخاصه ان الظروف المحيطه ستجعلهم عطشي والخمر يروي لو شرب مع الماء
او قد يكونوا يخلطوا الماء بالخمر كما شرحت سابقا تفصيلا في ملف الرد علي شبهة شرب الماء وحده
مضر فهم يخلطون الخمر باماء ليجعلونه صالح للشرب لايام كثيره ويقتلون البكتريا وايضا يساعد علي ترسيب الاملاح وبخاصه راينا ان المنطقه بها املاح الكالسيوم بكثره
ولو اقنعتة ابنته الكبرى ان يشرب القليل اولا للتعزیه او للتدفيه او مكان الماء الغير متوفر وبدا تدريجيا يفقد تركيزه فاعطته اكثر ليشرب ويفقد تركيزه اكثر فتعطيه اكثر هذا لا يدل علي انها اعطته كميه كبيره مره واحده واطاعها ولكن تدريجيا فيتحول من مرحلة شرب قليل الي السكر
وامر كيف يسكر مرتين ولا يشعر فكما وضحت في الرد علي الخمر في قصة بنات لوط هو يفقد التمييز فقد يتذكر ان ذلك كان تهيوّات او قد لا يتذكر شئ علي الاطلاق
اما نقطه انه كان من عادته فهذا بالطبع غير مؤيد باي دليل فقط هو سمع لبنته بسبب حاله التي هو فيها من ارهاق وحزن وعطش ولهذا تكملة سؤاله ليس لها دليل

:تاسعا

لماذا استعملت البنات حيلة الخمر؟

لأنهم يعلمون خطأ ما يفعلون

أقول هذا لأن بعض المواقع المسيحية تدافع بأن لم يكن هناك شريعة تمنع من ذلك حينئذ ، ويحتجون بفعل

:أولاد آدم من الزواج بأخواتهم ، والرد سهل إن شاء الله

كان هذا مؤقتا لظروف بداية البشرية

آدم لم يتزوج ببناته، يعني لا يصح الإحتجاج بذلك على تبرير فعل لوط

اولا بالفعل لم تكن هناك شريعة تمنع ذلك مكتوبه ولكنهم يعرفون ذلك بالضمير الانساني وبالطبيعه فحسب

الاحتياج وايضا حسب العدد المتوفر فلو كان العدد قليل جدا لاستبقاء نسل كان البعض يتزوج من الاخت

مثل ابراهيم او حتي بنت الاخ

وبالفعل ناحور اخو ابراهيم اخذ ملكه بنت هاران اخوه فهو تزوج بنت اخيه وانجب منها لوط وهذا لان عدد

البشريه كان قليل وكان اهذا امر مسموح

سفر التكوين 11

11: 26 و عاش تارح سبعين سنة و ولد ابرام و ناحور و هاران

11: 27 و هذه مواليد تارح ولد تارح ابرام و ناحور و هاران و ولد هاران لوطا

11: 28 و مات هاران قبل تارح ابيه في ارض ميلاده في اور الكلدانيين

11: 29 و اتخذ ابرام و ناحور لانفسهما امراتين اسم امراة ابرام ساراي و اسم امراة ناحور ملكة بنت

هاران ابي ملكة و ابي يسكة

اما عن المقارنه بين ادم ولوط

فادم له زوجته واولاده لهم زوجاتهم وهم اخوتهم فهو لا يحتاج ان يقيم نسل من بناته لان معه حواء تقيم

له نسل مثل شيث

اما لو فليس له زوجه لان زوجته ماتة والبنتين ليس لهما ازواج لانهما اعتقدتا ان البشريه كلها هلكت

وان كان موقف ادم مؤقت فسمح بزواج الاخ للاخت فبالطبع موقف بنات لوط مؤقت فقط لاقامة نسل وهذا امر مهم من ناحيتين

اولا لابقاء الجنس البشري من الفناء وهذا علي قدر اعتقادهما

ثانيا اعتقدتا بان هذا قد ياتي منها النسل المقدس الذي وعد الرب به ادم ووعد به ابراهيم ولكنهم ظننا خطأ ان ابراهيم هلك مع الباقي

عاشرا:

يدافعون بأن هذا تاريخ وحقيقة نسردها ، حسنا، نحن نتكلم هنا عن كتاب المفروض أنه مقدس ولا يضم إليه أي حكايات لمجرد التاريخ ، والسؤال الآن ، ما هي فائدة ذكر هذه القصة في كتاب ديني مقدس؟ ما هي الحكمة التي يأخذها المؤمن منها؟

لا أرى إلا انها تؤيد مبدأ الغاية تبرر الوسيلة ، نريد نسلا ، إذاً ، لا بأس بتنفيذ المشروع حتى لو من خلال أبينا

نريد عاقل يرد على هذا الكلام

اولا هذه بالفعل حقيقته تاريخيه واصل لشعبين كبيرين جدا اثرتا في التاريخ القديم وايضا اثرتا علي شعب اسرائيل وهما شعب مؤاب وشعب عمون فمعرفت اصلهما مهم

والفائده ايضا الروحيه ساشرحها في المعني الروحي للقصة كلها في ملف مستقل

ولكن يبدو ان المشككين يفتقدون الي فهم ومعرفة الاسلوب الروائي

مبادئ الاسلوب الروائي

1 لا يعلم عقيدته ولكن يطبق (قايين قتله اخيه لا يوجد فيها وصيه ولكن وصية القتل في جزء اخر لا تقتل)

2 يسجل الحدث ولكن لا يسجل ما كان يجب ان يحدث (قايين قتل اخيه ليس ما كان يجب ولكن ما حدث)

3 تسجيل الحدث ليس معناه ان ننفره

4 توضيح ان الكل بعيدين عن الكمال (وليس اجابه للاسئله اللاهوتيه)

5 يعلم مباشره واحيانا غير مباشر

6 ما لم يذكر لا يجب ان نضمن فيه

7 كل الاحداث تركز علي نقطه خاصه وتحتاج بر الله والمركز هو الله

مش سيره ذاتيه بيوجرفي ولكن عمل الله خلل الانسان

فهو معناه انه لاخلص للانسان بدون الله في مثال شعب اسرائيل

المعلن بوضوح هو المهم في النص

الاسلوب الروائي لايعلم عقيده ولكن يوضح تطبيق عقيده وفائدة تطبيقها صحيحه او خطورة تطبيقها خطأ

المشكله هو تحويل الاسلوب الروائي لنصي لان الاسلوب الروائي لايعلم مباشره ولكن يترك الي ضمير

الانسان ان يتعلم من الحادثه بعد ان قدم له الوصيه في البدايه التي يستخدمها للحكم

القصة كامله تعطي التعليم المطلوب وليس جزء منها

فيعلم بطريقه غير مباشره

التعليم النصي لايدل علي معرفه ولكن الروائي يدل علي علم الراوي بالنتيجه قبل ان تحدث

الفرق بين قصة لوط وبناته وهلاك سدوم وعموره بين الكتاب المقدس والقران

Holy_bible_1

الشيء العجيب ان يتهم الكتاب المقدس باهانة لوط الذي هو في الكتاب المقدس رجل بار ولكن له اخطاؤه مثل اي بشر وحتى هذه الخطيه الشريره تسمى بالسدومية

ولكن الفكر الاسلامي الذي يدعي انه كرم الانبياء وعصمهم من الخطيه ويقول ان لوط نبي ورسول ولكن في الفكر الاسلامي يسمى هذه الخطيه الشريره باسم اللوطيه اي يلصق هذا الاسم الشرير به رغم انه لم يرتكبها

فمن الذي يكرم ويعطي كل واحد حقه ومن الذي يهين ولكن بطريقه غير مباشره شيطانيه ؟

ذكر الكتاب المقدس حادثة لوط في سفر التكوين فقط وبعد ذلك اصبح يستخدم كمثال بسيط

ذكر لوط 27 مره في القران وجاء ذكره في اربعة عشر سورة كلهم سور مكية فيما عدا واحده في وقت حينما كان يقص الرسول قصص الاولين

سورة الانعام

سورة الاعراف

سورة هود

سورة الحجر

سورة الانبياء

سورة الحج

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة العنكبوت

سورة الصفات

سورة ص

سورة ق

سورة القمر

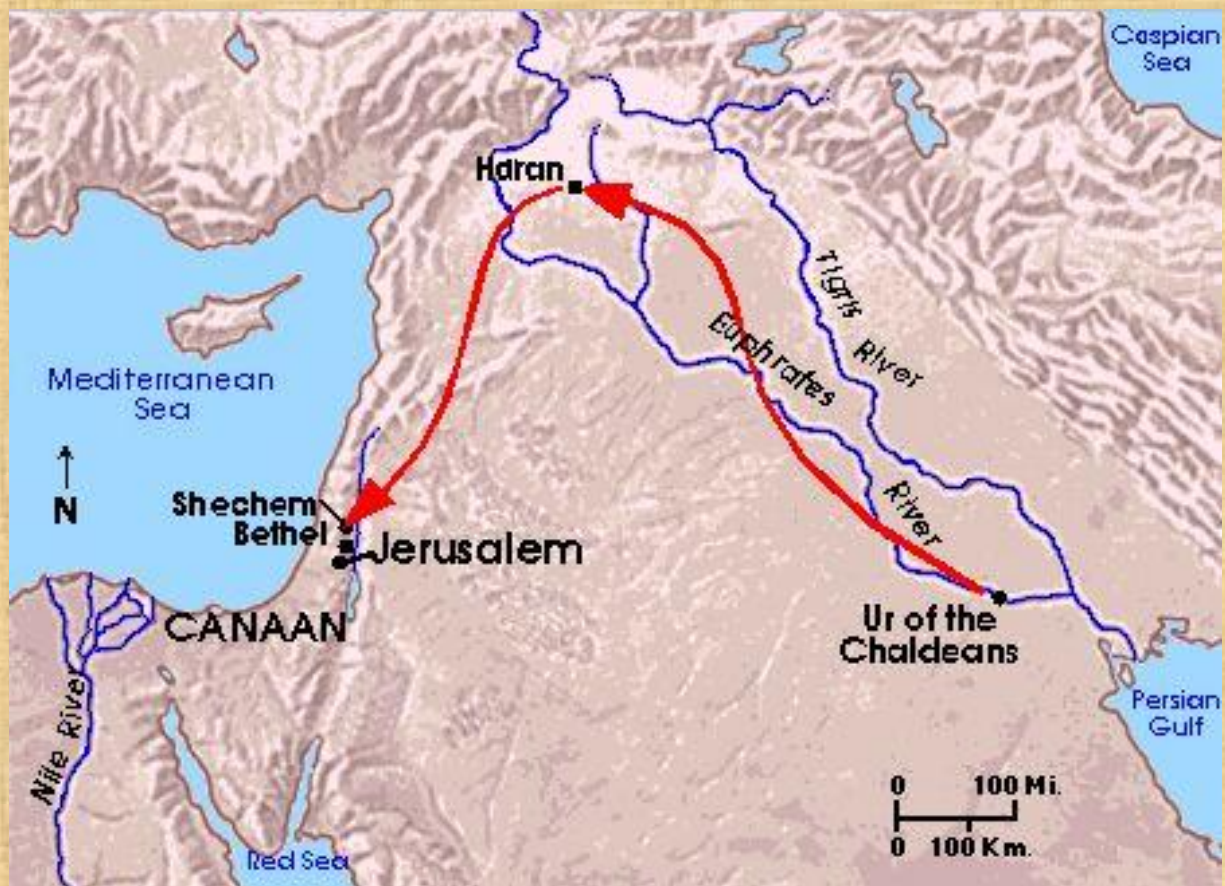
سورة التحريم

مكان ميلاد لوط

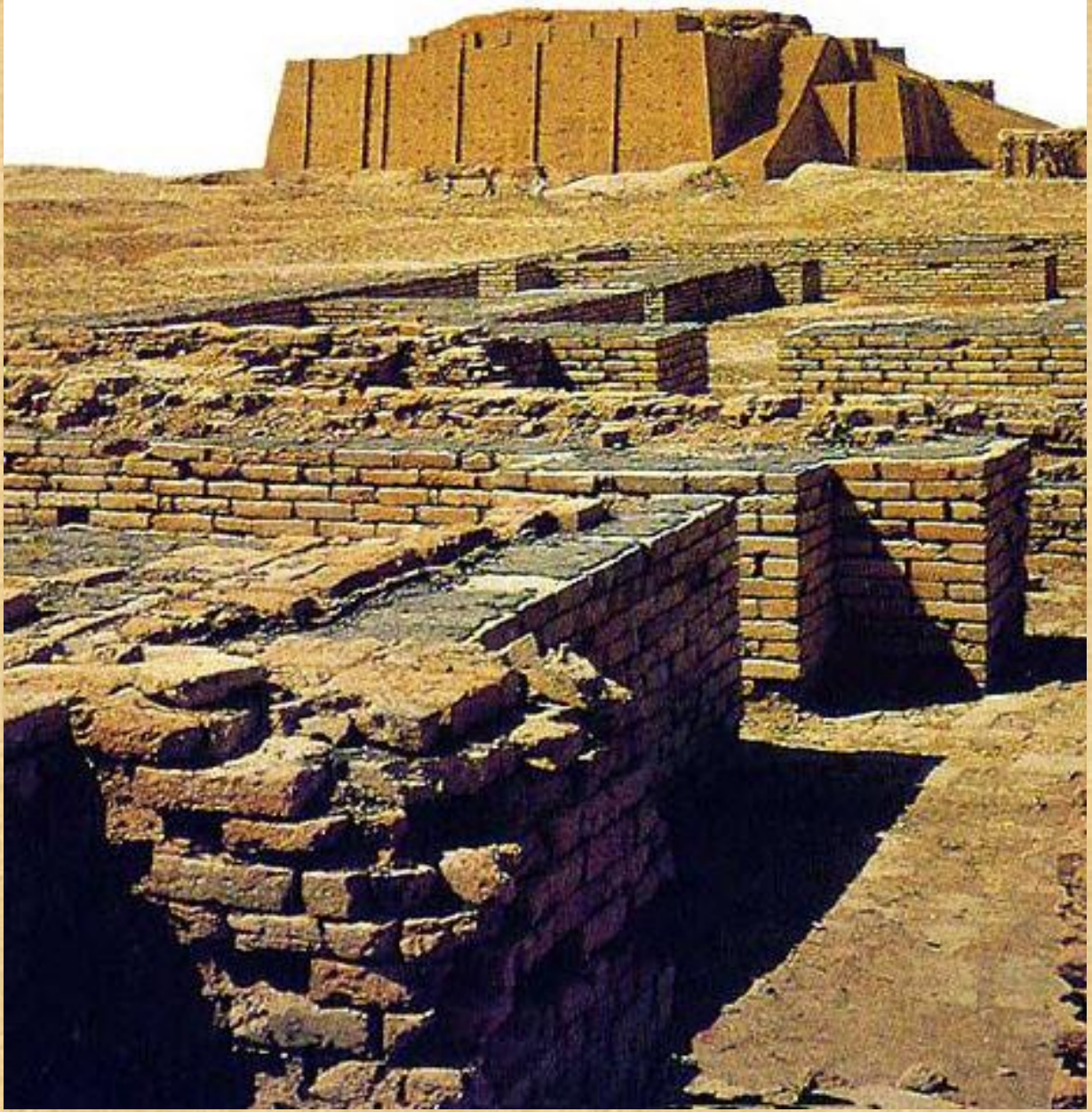
لوط ولد بناء علي الكتاب المقدس في منطقه اسمها اور الكلدانيين

ولها ادله تاريخيه

وها هي مكانها في الخريطه



وصوره لاثارها القديمه



اما في الفكر الاسلامي فهو ولد في مدينه اسمها كوئي

كما يذكر كثير من كتب التفاسير

تفسير الطبري

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: { فَاَمِنْ لَهُ لُوطٌ } أي فصدقه لوط { وقال

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي } قال: هاجر جميعا من كوثي، وهي من سواد الكوفة إلى الشام. قال:

وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: " إنها ستكون هجرة بعد هجرة، ينحاز أهل

الأرض إلى مهاجر إبراهيم، ويبقى في الأرض شراؤها أهلها، حتى تلفظهم وتقذرهم وتحشرهم

النار مع القردة والخنازير » "

وهي المدينة التي سيخرج منها الدجال حسب حديث رسول الاسلام

يخرج الدجال من كوثي قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس أحد أشد على الدجال من بني تميم

، وقال : لا يخرج حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن خروجا منه

الراوي: عبدالله المحدث: الدارقطني - المصدر: تاريخ بغداد - الصفحة أو الرقم: 111/13

وحدثت عن هشام بن محمد وقال : ((اختلف في الموضع الذي كان منه والموضع الذي ولد فيه فقال بعضهم كان مولده بالسوس من أرض الأحواز وقال بعضهم كان مولده ببابل من أرض السواد ، وقال بعضهم كان مولده في الوركاء بناحية الزوابي وحدود كسكر ثم نقله أبوه إلى الموضع الذي كان به نمرود من ناحية كوثي ، وقال بعضهم كان مولده بحران ولكن أباه تارح نقله إلى أرض بابل ، وقال عامة السلف من أهل العلم كان مولد إبراهيم الخليل (عليه السلام) في عهد النمرود بن كوش وقد أرسله الله الى قوم النمرود الكافر ، وقد أجمع الناس على ثلاثة ملوك (نمرود وذو القرنين وسليمان بن داود) (عليه السلام)) ، وقال بعضهم إن النمرود هو الضحاك نفسه

ونري انهم اختلفوا في مكانها ولكن لنعبر عن هذا الامر

لوط حفيد من

في الكتاب المقدس هو حفيد تارح ابن هاران

اما في القران فهو حفيد نبي

وأمه هي ابنة لاجج وكان نبيا منذرا لم يرسل الي أحد

ايما لوط

لم يذكر الكتاب المقدس وقت كان فيه لوط كافر ثم امن ولكنه كان بار كما يقول الكتاب المقدس

رسالة بطرس الرسول الثانية 2: 7

وَأَنْقَذَ لُوطَ الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سَيِّرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ.

اما القران يقول انه امن فتسائل قبل ايمانه ما كان موقفه ؟

العنكبوت	26	فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
----------	----	--

الرازي يقول

لما رأى لوط معجزته آمن

قوله: { فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ } أي بعد ما رأى منه المعجز القاهر ودرجة لوط كانت عالية، وبقاؤه إلى هذا

الوقت مما ينقص من الدرجة ألا ترى أن أبا بكر لما قبل دين محمد صلى الله عليه وسلم وكان نير

القلب قبله قبل الكل، من غير سماع تكلم الحصى ولا رؤية انشقاق القمر، فنقول إن لوطاً لما رأى معجزته آمن برسالته، وإما بالوحدانية فآمن حيث سمع حسن مقالته، وإليه أشار بقوله: { فَتَأْمَنَ لَهُ لُوطٌ } وما قال فآمن لوط.

اي انه لم يكن يؤمن بالوحدانية قبل ذلك

الكتاب المقدس يذكر فقط انه بار ولا تنطبق علي صفات نبي الله

اما في القران فهو ليس بنبي فقط ولكنه رسول

الصافات	133	وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ
---------	-----	---------------------------------------

ومفضل علي العالمين

الأنعام	86	وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
---------	----	---

قوم سدوم

في الكتاب المقدس لوط يناديهم باخوتي فقط كاحترام

سفر التكوين 19

7 وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي.

ولكن يطلق عليهم القران اخوان لوط

ق	13	وَعَادَ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ
---	----	--

الشعراء	161	إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ
---------	-----	--

فهو ليس امر معنوي ولكنه لقب قراني

سبب كره قوم لوط له

في الكتاب المقدس

9 فَقَالُوا: «ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَأَلْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ،

اما في القران بسبب انهم يتطهرون

النمل	56	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ
-------	----	--

فهل انسان يحب النجاسه يعيب علي انسان او يسب انسان اخر بوصف انه طاهر ؟ لا اعقلها

سبب العقاب

في الكتاب المقدس كثرة خطيتهم

سفر التكوين 18

20 وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صِرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا.

اما في القران بسبب خطيتهم وايضا لان لوط دعا عليهم

العنكبوت 30

{ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ } * { إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأَتْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ } * { قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ }

معضلة احتار فيها المفسرين

يقول الكتاب المقدس

سفر التكوين 19

8 هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَأَفْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ.

ولان لوط بشر يخطي لانه غير معصوم فهذا التصرف يحسب خطأ منه

اما في القران لان لوط معصوم لانه نبي ورسول فحاولوا كثيرا ان يجدوا مخرجا لهذا الماذق

هود 11

{ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ لِسَيِّئَاتٍ قَالَ بِقَوْمٍ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ }

وتكررت في الحجر 72

{ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ }

والمفسرين هدفهم فقط ادعاء ان لوط معصوم فقالوا في كلمة { هَوَلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } ما قالوا
محاولة للخروج من المازق

الطبري

وقوله: { قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي } يقول تعالى ذكره: قال لوط لقومه لما جاءوا يراودونه عن

ضيفه: هَوَلَاءِ يَا قَوْمِ بَنَاتِي يَعْنِي نِسَاءَ أُمْتِهِ فَاتَكِحُوهُنَّ فَ { هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ }. كما:

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: { هَوَلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ

أَطْهَرُ لَكُمْ } قال: أمرهم لوط بتزويج النساء، وقال: هن أطهر لكم.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن عُلَيَّة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: { هَوَلَاءِ

بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } قال: أمرهم أن يتزوجوا النساء، لم يعرض عليهم سفاحاً.

حدثني يعقوب، قال: ثنا أبو بشر، سمعت ابن أبي نجيح يقول في قوله: { هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } قال:

ما عرض عليهم نكاحاً ولا سفاحاً.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: { هَوَلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } قال:

أمرهم أن يتزوجوا النساء، وأراد نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يقي أضيفه ببنته.

حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ } قالوا: أو لم تنهك أن تُضَيِّفَ العالمين، قال: { هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } إن كنتم فاعلين { أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ }.

واختلفت القرّاء في قراءة قوله: { هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } فقرأته عامة القرّاء برفع أطهر، على أن جعلوا «هن» اسما، و«أطهر» خبره، كأنه قيل: بناتي أطهر لكم مما تريدون من الفاحشة من الرجال.

ولكن الذي يكشف الامر تماما هو الآية التالية

هود 79

{ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ }

الطبري

يقول تعالى ذكره: قال قوم لوط للوط: { لَقَدْ عَلِمْتَ } يا لوط { مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ } لأنهن لسن لنا أزواجا. كما:

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: { قَالُوا: لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ } أي من أزواج { وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ }.

وقوله: { وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ } يقول: قالوا: وإنك يا لوط لتعلم أن حاجتنا في غير بناتك، وأن الذي نريد هو ما تنهانا عنه.

إذا الحديث يدور حول بناته وليس باقي النساء وايضا عن فعل الشر بيناته وليس زواجهم بهن

كيف انقذ الملاكين لوط من اهل المدينة

الكتاب المقدس

10 فَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْنِهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ.

11 وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضْرَبَاهُم بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

اما القران طمس عيونهم

القمر 36

{ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرُ }

وايضا هود 81

تفسير ابن الجوزي

{ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ } وهو أن جبريل ضرب أعينهم بجناحه فأذهبها.

والبغوي

{ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ } ، وذلك أنهم لما قصدوا دارَ لوطٍ وعالجوا البابَ ليدخلوا، قالت الرسل [للوط]: خلّ بينهم وبين الدخول فإننا رسل ربك لن يصلوا إليك، فدخلوا الدار فصفقهم جبريل بجناحه بإذن الله فتركهم عمياً يترددون متحيرين لا يهتدون إلى الباب، فأخرجهم لوط عمياً لا يبصرون. قوله: { فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ } ، يعني صيرناها كسائر الوجه لا يرى لها شق، هذا قول أكثر المفسرين. وقال الضحاك: طمس الله أبصارهم فلم يروا الرسل،

كيف اخرج الرب سدوم وعموره

في الكتاب المقدس

سفر التكوين 19

24 فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَةً وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ.

25 وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدْنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدْنَ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ.

وقدمت ادله عليه عليها كثيره

كيفية تم خراب سدوم وعموره في القران او حسب الفكر الاسلامي سدون وعموراء

النص القراني يقول

سورة هود 82 - 83

{ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِنْ سَجِيلٍ مُنْضُودٍ * { مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ

وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ }

ومعني سجيل من علوم القرآن

4	الفيل	طِينٍ مُتَحَجَّرٍ مُحْرَقٍ (أَجْرٌ)	سَجِيلٍ
74	الحجر	طِينٍ مُتَحَجَّرٍ طَبَخَ بِالنَّارِ	سَجِيلٍ
82	هود	طِينٍ طَبَخَ بِالنَّارِ كَالْفَخَّارِ	سَجِيلٍ

ومعني كلمة منضود

29	الواقعة	نَضَدَ بِالْحَمَلِ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَغْلَاهِ	مَنْضُودٍ
82	هود	مُتَتَابِعٍ أَوْ مَجْمُوعٍ مُعَدٍّ لِلْعَذَابِ	مَنْضُودٍ

ومعني كلمة مسومة

34	الذاريات	مُعْلَمَةٌ بِأَنَّهَا حِجَارَةٌ عَذَابٍ	مُسَوَّمَةٌ
83	هود	مُعْلَمَةٌ لِلْعَذَابِ	مُسَوَّمَةٌ
14	آل عمران	الْمُعْلَمَةِ. أَوْ الْمُطَهَّمَةِ الْحِسَانِ	الْمُسَوَّمَةِ

الطبري

يقول تعالى ذكره: ولما جاء أمرنا بالعذاب وقضاؤنا فيهم بالهلاك، { جَعَلْنَا عَلَيْهَا } يعني

عالي قريتهم { سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا } يقول: وأرسلنا عليها { حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ }.

واختلف أهل التأويل في معنى سجيل، فقال بعضهم: هو بالفارسية سِنْك وكل. ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: { مِنْ سَجِيلٍ } بالفارسية، أولها حجر، وآخرها طين.

حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، نحوه.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: { حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ } قال: فارسية أعربت سنك وكل.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: السجيل: الطين.

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة وعكرمة: { مِنْ سَجِيلٍ
{ قالوا: من طين.

حدثنا المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: ثني عبد الصمد، عن
وهب قال: سجيل بالفارسية: سنك وكل.

حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ } أما
السجيل فقال ابن عباس: هو بالفارسية: سنك وجل، سنك: هو الحجر، وجل هو الطين. يقول:
أرسلنا عليهم حجارة من طين.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس: { حِجَارَةٌ
مِنْ سَجِيلٍ } قال: طين في حجارة.

وقال ابن زيد في قوله ما:

حدثني به يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: { حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ } قال:
السماء الدنيا. قال: والسماء الدنيا اسمها سجيل، وهي التي أنزل الله على قوم لوط.

وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من البصريين يقول: السجيل: هو من الحجارة الصلب الشديد ومن الضرب، ويستشهد على ذلك بقول الشاعر:

فهذا من سَجَلَتْ له سَجَلًا: أعطيته.

والصواب من القول في ذلك عندنا ما قاله المفسرون، وهو أنها من طين، وبذلك وصفها الله في كتابه في موضع، وذلك قوله: { لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ }. وقد روى عن سعيد بن جبیر أنه كان يقول: هي فارسية ونبطية.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر، قال: فارسية ونبطية سج ايل.

فذهب سعيد بن جبیر في ذلك إلى أن اسم الطين بفارسية جل لا ايل، وأن ذلك لو كان بالفارسية لكان سجلاً لا سجيل، لأن الحجر بالفارسية يدعى سيج والطين جل، فلا وجه لكون الياء فيها وهي فارسية. وقد بينا الصواب من القول عندنا في أول الكتاب بما أغنى عن إعادته في هذا الموضع. وقد ذكر عن الحسن البصري أنه قال: كان أصل الحجارة طينا فشددت.

وأما قوله: { مَنصُودٍ } فإن قتادة وعكرمة يقولان فيه ما:

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة وعكرمة: مَنْضُودٌ يقول: مصفوفة.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { مَنْضُودٌ } يقول: مصفوفة.

وقال الربيع بن أنس فيه، ما:

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله { مَنْضُودٌ } قال: نضد بعضه على بعض.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي بكر الهذلي بن عبد الله: أما قوله: { مَنْضُودٌ } فإنها في السماء منضودة: معدة، وهي من عدة الله التي أعد للظلمة.

وقال بعضهم: منضود: يتبع بعضه بعضاً عليهم، قال: فذلك نَضْدُهُ.

والصواب من القول في ذلك ما قاله الربيع بن أنس، وذلك أن قوله: { مَنْضُودٌ } من نعت

«سجيل»، لا من نعت الحجرة، وإنما أمطر القوم حجارة من طين، صفة ذلك الطين أنه نضد

بعضه إلى بعض، فيصير حجارة، ولم يمتطروا الطين فيكون موصوفا بأنه تتابع على القوم
بمجيئه، وإنما كان جائزاً أن يكون على ما تأوَّله هذا المتأوِّل لو كان التنزيل بالنصب
متضودة فيكون من نعت الحجارة حينئذ.

وأما قوله: { مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ } فإنه يقول: معلمة عند الله، أعلمها الله، والمسومة من نعت
الحجارة، ولذلك نصبت ونعت بها.

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل. ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:
{ مُسَوِّمَةٌ } قال: معلمة.

ونفاجئ بقصه غريبه يقصها الصحابه عن الرسول ووضعها كل المفسرين ولم يختلفوا عليها

وكان قلبُ الملائكةِ عالي أرضِ سدوم سافلها، كما:

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح، قال: ثنا الأعمش، عن مجاهد، قال: أخذ جبرئيل عليه
السلام قوم لوط من سرَّحهم ودورهم، حملهم بمواشيهم وأمتعهم حتى سمع أهل السماء نباح
كلابهم ثم أكفأهم.

حدثنا به أبو كريب مرّة أخرى عن مجاهد، قال: أدخل جبرئيل جناحه تحت الأرض السفلى من قوم لوط، ثم أخذهم بالجناح الأيمن، فأخذهم من سرحهم ومواشيهم ثم رفعها.

حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، كان يقول: { فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا } قال: لما أصبحوا غدا جبرئيل على قريتهم، ففتقها من أركانها، ثم أدخل جناحه، ثم حملها على خوافي جناحه.

قال: ثنا شبل، قال: فحدثني هذا ابن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر قال: ولم يسمعه ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: فحملها على خوافي جناحه بما فيها، ثم صعد بها إلى السماء حتى سمع أهل السماء نباح كلابهم ثم قلبها، فكان أول ما سقط منها شرفها، فذلك قول الله: { جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ } قال مجاهد: فلم يصب قوماً ما أصابهم إن الله طمس على أعينهم، ثم قلب قريتهم، وأمطر عليهم حجارة من سجيل.

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: بلغنا أن جبرئيل عليه السلام أخذ بعروة القرية الوسطى، ثم ألوى بها إلى السماء، حتى سمع أهل السماء ضواغي كلابهم، ثم دمر بعضها على بعض فجعل عاليها سافلها ثم أتبعهم بالحجارة. قال قتادة: وبلغنا أنهم كانوا أربعة آلاف ألف.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: ذُكر لنا أن جبرئيل عليه السلام أخذ بعروتها الوسطى، ثم ألوى بها إلى جو السماء حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابهم، ثم دمر بعضها على بعض ثم أتبع شَذان القوم صخرا، قال: وهي ثلاث قرى يقال لها سدُوم، وهي بين المدينة والشام. قال: وذكر لنا أنه كان فيها أربعة آلاف ألف. وذكر لنا أن إبراهيم عليه السلام كان يُشرف يقول: سدوم يوم مآ لك

حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: لما أصبحوا يعني قوم لوط نزل جبرئيل، فاقتلع الأرض من سبع أرضين، فحملها حتى بلغ السماء الدنيا حتى سمع أهل السماء نباح كلابهم وأصواب ديوكهم، ثم قلبها فقتلهم فذلك حين يقول:

{وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ}

المنقلبة حين أهوى بها جبرئيل الأرض فاقتلعها بجناحه، فمن لم يمت حين أسقط الأرض أمطر الله عليه وهو تحت الأرض الحجارة، ومن كان منهم شاذاً في الأرض وهو قول الله: {فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ} ثم تتبّعهم في القرى، فكان الرجل يأتيه الحجر فيقتله، وذلك قول الله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ}.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي بكر وأبو سفيان، عن معمر، عن قتادة، قال: بلغنا أن جبرئيل عليه السلام لما أصبح نشر جناحه، فانتسف به أرضهم بما فيها

من قصورها ودوابها وحجارتها وشجرها وجميع ما فيها، فضمها في جناحه، فحواها وطواها في جوف جناحه، ثم صعد بها إلى السماء الدنيا، حتى سمع سكان السماء أصوات الناس والكلاب، وكانوا أربعة آلاف ألف، ثم قلبها فأرسلها إلى الأرض منكوسة، دمدم بعضها على بعض، فجعل عاليها سافلها، ثم أتبعها حجارة من سجيل.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني ابن إسحاق، قال: ثني محمد بن كعب القرظي، قال: حدثت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: " بَعَثَ اللهُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمُؤْتَفِّكَ قَرْيَةَ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي كَانَ لُوطٌ فِيهَا، فَاحْتَمَلَهَا بِجَنَاحِهِ، ثُمَّ صَعِدَ بِهَا حَتَّى إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيَسْمَعُونَ نُبَاحَ كِلَابِهَا وَأَصْوَاتَ دَجَاجِهَا، ثُمَّ كَفَّاهَا عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ أَتْبَعَهَا اللَّهُ بِالْحِجَارَةِ، يَقُولُ اللَّهُ: جَعَلْنَا عَلِيَّهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ فَأَهْلَكَهَا اللَّهُ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْمُؤْتَفِّكَاتِ، وَكُنَّ خَمْسَ قَرِيَّاتٍ: صَنْعَةَ، وَصَعُودَةَ، وَعَثْرَةَ، وَدُومًا، وَسُدُومَ وَسُدُومَ هِيَ الْقَرْيَةُ الْعَظْمَى، وَنَجَّى اللهُ لُوطًا وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِهِ، إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ فِي مَنِّ هَلَكَ " .

وهذه القصة عليها اجماع

وقد يقول البعض ان ذلك اقوال المفسرين ولكن هناك نص قراني يشهد بذلك

الشعراء 173

{ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ }

وايضا النمل 56

{ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ }

وايضاً الطبري

{ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا، إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ، وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ }

فبعث الله إليهم جبرائيل صلى الله عليه وسلم، فانتسف المدينة وما فيها بأحد جناحية، فجعل عاليها سافلها، وتتبعهم بالحجارة بكل أرض.

القرطبي

{ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا } يعني الحجارة { فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ }. وقيل: إن جبريل خسف بقريتهم

وجعل عاليها سافلها، ثم أتبعها الله بالحجارة.

وسورة القمر 34

{ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ }

الطبري

وقوله: { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا } يقول تعالى ذكره: إنا أرسلنا عليهم حجارة.

وراي واحد عن هلاك قومه كان بالغرق

قال ابن عباس في قوله : { فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا } قال : قوم لوط ، { ومنهم من أغرقنا } قال : قوم نوح

الراوي: ابن جريج عبد الملك بن عبدالعزيز المحدث: ابن كثير - المصدر: تفسير

القرآن - الصفحة أو الرقم: 288/6

خلاصة حكم المحدث: مقطوع عن ابن عباس

زوجة لوط

في الكتاب المقدس اخطات لانها خالفت وصية الا تنظر الي الورا

وَأُخْرِجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

17 وَكَانَ لَمَّا أُخْرِجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ: «اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وَرَائِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَا تَهْلِكَ».

26 وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وَّرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

ولوط لم يتوقع ذلك

اما في الفكر الاسلامي لوط يعرف ان امراته ستهلك بانها ستنظر الي الورا مسبقا

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا

هود 89

قَوْمٌ لُوطٍ مِّنْكُمْ بَبَعْدٍ

وهلاكها كان قدر من اله الاسلام

{ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا } { إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ }

الطبري

، فَإِنَّا لَن نَهْلِكُهُمْ بَلْ نَنْجِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي أَمَرْنَا أَنْ نَعَذِّبَ بِهِ قَوْمَ لُوطَ، سِوَى امْرَأَةِ لُوطِ { قَدَرْنَا }
 { إِنَّهَا مِنَ الْغَابِرِينَ } يقول: قضى الله فيها إنها لمن الباقين ثم هي مهلكة بعد.

القرطبي

{ قَدَرْنَا } { إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ } أي قضينا وكتبنا إنها لمن الباقين في العذاب. والغابر: الباقي.

البغوي

{ إِلَّا امْرَأَتَهُ } ، أي: امرأة لوط، { قَدَرْنَا } ، قضينا، { إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ } ، الباقين في العذاب،
 والاستثناء من النفي إثبات، ومن الإثبات نفي، فاستثنى امرأة لوط من الناجين فكانت ملحقة بالهالكين.

ابن الجوزي

قوله تعالى: { إِلَّا امْرَأَتَهُ } المعنى: إنا لمنجوهم إِلَّا امْرَأَتَهُ { قَدَرْنَا } وروى أبو بكر عن عاصم «قَدَرْنَا»
 بالتخفيف، والمعنى واحد، يقال: قَدَّرْتُ وقَدَّرْتُ، والمعنى: قضينا { إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ } يعني: الباقين في
 العذاب.

ويؤكد ذلك

النمل 57

{ فَأَنْجِبْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنْ الْغَابِرِينَ }

الطبري

قَدَرْنَاهَا { يقول: فَإِنْ امْرَأَتُهُ قَدَرْنَاهَا: جعلناها بتقديرنا { مِنَ الْغَابِرِينَ } من الباقين

وايضا العنكبوت 33

وهي كانت عجوز

الشعراء 171

{ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ }

قصه من المؤرخين

كان أهل سدوم قومًا بخلاء يستثقلون الضيف ويسعون للتخلص منه بشتى الوسائل، وكانوا يسمّون "أهل المؤنكة" لأنهم كانوا أهل إفكٍ ولهوٍ ولغوٍ ودجلٍ وباطلٍ وفسادٍ، لا يستحيون من فعل القبيح، يأتون المنكرات بمحضر النساء والبنات كما وصفهم الله تعالى حيث وجّه الخطاب إليهم على لسان نبيه لوط(ع): {وتأتون في ناديكم المنكر}.

ليس هذا فحسب، بل كان أهل سدوم أهل ظلم وجور، حتى أن القاضي عندهم كان يحكم لهم على الغرباء، بحقٍ وبغير حق، حيث يُروى أن سارة زوجة إبراهيم(ع) بعثت إلى سدوم رسولاً من قبلها ليستطلع لها أخبار أخيها لوط(ع) ويأتيها بها. فلما وصل الرسول إلى تلك البلاد لقيه رجل من أهلها وضربه بحجر على رأسه، فسال دمه على وجهه وثيابه، ثم أن ذلك الرجل تعلّق برسول سارة وأخذ يطالبه بأجر على فعلته تلك، بحجة أنّ الدم الذي سال لو بقي لأضرّ بجسم الرسول. وبعد مشاحنات ومجادلات دعاه رسول سارة إلى القضاء وهو لا يعرف ماذا ستكون النتيجة...

وتوجّها إلى قاضي سدوم فما كان منه إلا أن حكم على الرسول المضروب للرجل المعتدي... فعمد رسول سارة إلى حجر وضرب به راس القاضي فشجّه وأسأل دمه وولى هارباً وهو يقول له: "ادفع إلى ضاربي هذا مايتوجب لي عليك لقاء ضري إياك".

ومهما يكن من أمر صحة هذه الرواية وطرافتها سواء أكانت صحيحة أم مروية على سبيل التندرّ والتهكم والمبالغة في التدليل على ظلم أهل سدوم، فإنها تبقى دليلاً على أن أهل تلك البلاد كانوا يتجاوزون الحدود في أعمالهم وتصرفاتهم.

ويحدثنا المؤرخون أن أهل سدوم كلهم باستثناء أهل بيت واحد هو بيت لوط(ع) كانوا يتضارطون في مجالسهم ونواديهم، ويجتمعون على نكاح الرجل الغريب، ويتوالون على ذلك حتى في محضر نساتهم وبناتهم، كما كانوا يخدّفون الغرباء الذين يمرون في ديارهم بالحجارة، فأبهم أصابه حجر أخذوا ماله ونكحوه، وكان لهم قاضٍ يفتي لهم بذلك، بلا حشمة أو حياء، حتى أنهم قطعوا الطريق على المارة خشية هذه الفاحشة المنكرة.

إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قال ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الرسول أجبت ثم قرأ { فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن } قال ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد إذ قال { لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد } فما بعث الله من بعده نبيا إلا في ذروة من قومه

الراوي: أبو هريرة المحدث: ابن العربي - المصدر: عارضة الأحوذى - الصفحة أو الرقم:

213/6

خلاصة حكم المحدث: صحيح

وكل الذي اطالب به في النهاية هو دليل علي اي مما ذكرتم وايضا ما هي مرجعية المفسرين ؟ هل يوجد دليل علي ان جبريل رفع المدن الخمسه بجناحه الي اعلي السماء حتي ان اهل السماء الدنيا سمعوا صوت كلابهم ثم قلبها ؟

الرد علي هل الله لا يعلم وينزل ليري ؟

تكوين 18: 21

Holy_bible_1

الشبهة

كيف لا يعلم الله الأحوال إلا إذا نزل إلى الأرض أيعقل هذا؟
في تكوين 18: 21 «20 وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا. 21 أَنْزِلْ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّامِّ حَسَبَ صُرَاخِهَا الْآتِي إِلَيَّ، وَإِلَّا فَأَعْلَمُ». 22 وَأَنْصَرَفَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ «.سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ
وما معنى قول الرب «إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرُ» ؟
جاءت نسخة الإنترنت شارحة له هكذا
وقال الرب لإبراهيم: «كَثُرَتِ الشَّكَاوَى عَلَى أَهْلِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَعَظُمَتْ خَطِيئَتُهُمْ جِدًّا 21 أَنْزِلْ وَأَرَى 20»
«هل فعلوا ما يستوجب الشكاوى التي بلغت إلي؟ أريد أن أعلم
..كيف لا يعلم الله إلا إذا نزل؟

الرد

وتم الرد علي موضوع مشابه وهو في تكوين 11: 5 وهنا الموضوع متشابه كثيرا ولكن بعض الاختلافات البسيطة

العدد يقول

18: 21 انزل و اري هل فعلوا بالتمام حسب صراخها الاتي الي و الا فاعلم

والمعاني اللفظية

كلمة اري

H7200

ראה

râ'âh

raw-aw'

A primitive root; to see, literally or figuratively (in numerous applications, direct and implied, transitively, intransitively and causatively): - advise self, appear, approve, behold, X certainly, consider, discern, (make to) enjoy, have experience, gaze, take heed, X indeed, X joyfully, lo, look (on, one another, one on another, one upon another, out, up, upon), mark, meet, X be near, perceive, present, provide, regard, (have) respect, (fore-, cause to, let) see (-r, -m, one another), shew (self), X sight of others, (e-) spy, stare, X surely, X think, view, visions.

ولها عدة معاني

يري (لفظيا او مغويا) يظهر يعاين يتراني (اي يصبح ظاهرا) وبعض المعاني الاخرى

قاموس برون

H7200

ראה

râ'âh

BDB Definition:

1) to see, look at, inspect, perceive, consider

1a) (Qal)

1a1) to see

1a2) to see, perceive

1a3) to see, have vision

1a4) to look at, see, regard, look after, see after, learn about, observe, watch, look upon, look out, find out

1a5) to see, observe, consider, look at, give attention to, discern, distinguish

1a6) to look at, gaze at

1b) (Niphal)

1b1) to appear, present oneself

1b2) to be seen

1b3) to be visible

1c) (Pual) to be seen

1d) (Hiphil)

1d1) to cause to see, show

1d2) to cause to look intently at, behold, cause to gaze at

1e) (Hophal)

1e1) to be caused to see, be shown

1e2) to be exhibited to

1f) (Hithpael) to look at each other, face

ونفس المعاني ينظر ويرى وايضا يظهر ويترائي

وهذه الكلمة بالاضافه الي الاستخدامات الاخرى انت 39 مره بمعني ظهر الرب و37 بمعني ترائي و24 بمعني يظهر

appeared, 39

Gen 12:7 (3), Gen 26:1-2 (3), Gen 26:24, Gen 35:1, Gen 35:9, Gen 48:3,
Exo 3:2, Exo 3:16, Exo 4:1, Exo 4:5, Exo 6:3, Exo 16:10, Lev 9:23,
Num 14:10, Num 16:19, Num 16:42, Num 20:6, Deu 31:15, Jdg 6:12,
Jdg 13:3, Jdg 13:10, 1Sa 3:21, 2Sa 22:16, 1Ki 3:5, 1Ki 9:2 (2), 1Ki 11:9,
2Ch 3:1, 2Ch 7:12, Jer 31:3, Eze 10:1, Eze 10:8, Eze 19:11, Dan 1:15,
Dan 8:1 (2)

showed, 37

Gen 48:11, Exo 25:40, Exo 26:30, Exo 27:8, Lev 13:19, Lev 13:49,
Num 8:4, Num 13:26, Deu 4:35-36 (2), Deu 5:24, Deu 34:1, Jdg 1:25,
Jdg 13:23, 2Ki 6:6, 2Ki 8:10, 2Ki 8:13, 2Ki 11:4, 2Ki 20:13 (2), 2Ki 20:15,
2Ki 22:10, Est 1:4, Psa 71:20, Psa 78:11, Isa 39:2 (2), Isa 39:4, Jer 24:1,

Jer 38:21, Eze 11:25, Amo 7:1, Amo 7:4, Amo 7:7, Amo 8:1, Zec 1:20,
Zec 3:1

appear, 24

Gen 1:9 (2), Exo 23:15, Exo 23:17, Exo 34:20, Exo 34:23-24 (2), Lev 9:4,
Lev 9:6, Lev 13:57, Lev 16:2, Deu 16:16 (2), Deu 31:11, Jdg 13:21,
1Sa 1:22, 2Ch 1:7, Psa 42:2, Psa 102:16 (2), Isa 1:12 (2), Isa 66:5,
Jer 13:26, Eze 21:24

فاري ان الكلمة الكلمة تحمل معني انه يظهر وهذا هو المعروف باسم ظهور الرب (كريستوفانيا)

و هل بالفعل هذا ظهور مسياني ؟

الاعداد تشرح وتوضح

سفر التكوين 18

18: 1 و ظهر له الرب عند بلوطات ممرا و هو جالس في باب الخيمة وقت حر النهار

اذا فهو ظهور مسياني قد حدث بالفعل وراه ابراهيم

18: 2 فرفع عينيه و نظر و اذا ثلاثة رجال واقفون لديه فلما نظر ركض لاستقبالهم من باب الخيمة و سجد الى الارض

18: 3 و قال يا سيد ان كنت قد وجدت نعمة في عينيك فلا تتجاوز عبدك

اذا فالسيد المسيح رغم انه ظهر مع ملاكين لكن شكله مميز ان السيد لذلك فابراهيم وجه حوار له فقط رغم انه الثلاثة في هيئة ثلاث رجال

18: 4 ليؤخذ قليل ماء و اغسلوا ارجلكم و اتكنوا تحت الشجرة

18: 5 فاخذ كسرة خبز فتسندون قلوبكم ثم تجتازون لانكم قد مررتم على عبدكم فقالوا هكذا نفعل كما تكلمت

18: 6 فاسرع ابراهيم الى الخيمة الى سارة و قال اسرعي بثلاث كيلات دقيقا سميدا اعجنني و اصنعي خبز ملة

18: 7 ثم ركض ابراهيم الى البقر و اخذ عجلا رخصا و جيذا و اعطاه للغلام فاسرع ليعمله

18: 8 ثم اخذ زيدا و لبنا و العجل الذي عمله و وضعها قدامهم و اذ كان هو واقفا لديهم تحت الشجرة اكلوا

18: 9 و قالوا له اين سارة امراتك فقال ها هي في الخيمة

18: 10 فقال اني ارجع اليك نحو زمان الحياة و يكون لسارة امراتك ابن و كانت سارة سامعة في باب الخيمة و هو وراءه

فالذي يتكلم مع ابراهيم هو الرب والذي يقول النبوه هو ايضا الرب

18: 11 و كان ابراهيم و سارة شيخين متقدمين في الايام و قد انقطع ان يكون لسارة عادة كالنساء

18: 12 فضحكت سارة في باطنها قائلة ابعد فنائي يكون لي تنعم و سيدي قد شاخ

18: 13 فقال الرب لابراهيم لماذا ضحكت سارة قائلا اقبالحقيقة الد و انا قد شخت

وتاكيد انه الرب

18: 14 هل يستحيل على الرب شيء في الميعاد ارجع اليك نحو زمان الحياة و يكون لسارة ابن

18: 15 فانكرت سارة قائلة لم اضحك لانها خافت فقال لا بل ضحكت

18: 16 ثم قام الرجال من هناك و تطلعوا نحو سدوم و كان ابراهيم ماشيا معهم ليشيعهم

18: 17 فقال الرب هل اخفي عن ابراهيم ما انا فاعله

ويقول الرب انه قرر ان يعلن لابراهيم عن ما سيحدث قريبا لسدوم وعموره

18: 18 و ابراهيم يكون امة كبيرة و قوية و يتبارك به جميع امم الارض

18: 19 لاني عرفته لكي يوصي بنيه و بيته من بعده ان يحفظوا طريق الرب ليعملوا برا و عدلا لكي ياتي الرب لابراهيم بما تكلم به

الرب يعرف ان قلب ابراهيم نقي وانه سيكون بركة لابناؤه وهو ايضا سيوصي ابناؤه بان يتبعوا الرب
ويحفظوا طريقه ليبارك نسل ابراهيم

18: 20 و قال الرب ان صراخ سدوم و عمورة قد كثر و خطيتهم قد عظمت جدا

اي ان الرب اعطاهم زمان توبه ولم يتوبوا واذرهم بالحربو ولم يرجعوا بل زادوا في شرهم وبدؤا في نشر
الخطيه وقد جاء زمان عقابهم

18: 21 انزل و ارى هل فعلوا بالتمام حسب صراخها الاتي الى و الا فاعلم

ونزول الرب ليكون ظهوره علامه واستعلان علي شدة شرهم وهو بتجربه اخيره وهي ارسال ملاكين في
هيئة رجال غرباء وعندما يذهب الملاكين هناك يريدوا ان يفعلوا بهم الشر فيكون واضح ان خطاياهم تعدت
الحدود ويكون عقابهم لازم

18: 22 و انصرف الرجال من هناك و ذهبوا نحو سدوم و اما ابراهيم فكان لم يزل قائما امام الرب

18: 23 فتقدم ابراهيم و قال افتهلك البار مع الاثيم

18: 24 عسى ان يكون خمسون بارا في المدينة افتهلك المكان و لا تصفح عنه من اجل الخمسين بارا
الذين فيه

18: 25 حاشا لك ان تفعل مثل هذا الامر ان تميت البار مع الاثيم فيكون البار كالاثيم حاشا لك اديان كل
الارض لا يصنع عدلا

وابراهيم يؤكد انه عرف انه الرب هو الذي واقف امامه في هيئة انسان يتكلم معه فهو يقول حاشاك اديان كل الارض فهل يلقب ملاك بلقب ديان كل الارض ؟ بالطبع لا فهو يلقب الرب الذي عرفه جيدا

18: 26 فقال الرب ان وجدت في سدوم خمسين بارا في المدينة فاني اصفح عن المكان كله من اجلهم

ووضع الاعداد من اول الاصحاب لنعرف من هو المتكلم في هذا الموقف

المتكلم هو الرب الذي ظهر لابرام بالفعل ويتكلم معه فهو يقول لابرام ان الرب قرر يظهر وفي ظهوره اشياء كثيرة مهمه منها تبليغ النبوه لابراهيم واعطاؤه سلطان والرب فعل ذلك بظهوره لمحبهه لابراهيم ومكانت ابراهيم حبيبه ولاهمية كمات ابراهيم التي سيوصي بها اولاده فهو لن ينسي هذا الظهور ولا اولاده ايضا وهو الذي قال عنه السيد المسيح

إنجيل يوحنا 8: 56

أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرَحَ.»

وايضا ليكون ظهوره دينونه واثبات انهم بلا عنر فهو يعرف خطيتهم وايضا يمتحنهم امتحان اخير بارسال الملاكين امامه كرجال غرباء فيريدوا ان يفعلوا بهم الشر العظيم

فهو بالفعل نزل وظهر وهذا وايضا معني النزول يحمل معني مجازي اي

ينزل الي مستواهم من حيث المكانه ويتعامل معهم من منطلق فكرهم

انه ينزل بمعني يصنع امر غير معتاد اي معجزي علي المستوي البشري

ولكن ظهوره بهذه الطريقه لا يعني انه اصبح محدود في هذه الصوره فهو بلاهوته لازال يملئ الكون فهو باقنوم الاب والوجود كائن في كل مكان وباقنوم الابن ظهر ظهور مؤقت وبروحه القدوس يقود ابراهيم

وايضا تعبير انزل لان المكان الذي فيه الرب مع ابراهيم اعلي من مكان سدوم وعموره بجوار البحر الميت
ومما يثبت صحة كلام الانجيل ان بعض مناطقهم حاليا مغموره بالمياه فتعبير انزل لانه بالفعل مع الملاكين
ينزل من مكان مرتفع الي مكان منخفض

والكتاب المقدس اعل ان الرب (اقنوم الابن يهوه) ينزل ويتمشي

اولا هو كان يتمشي مع ادم

سفر التكوين 3: 8

وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ
إِلَهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.

وايضا كما ذكرت في ملف نزول الرب في موقف برج بابل وايضا في هذا الملف

ويؤكد هذا المعني

سفر ميخا 1: 3

فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى سَوَامِخِ الْأَرْضِ،

فظهر الرب ليس لانه يحتاج ان يعرف ولكن لاننا نحتاج ان نعرف ان الله عادل فهو اظهر عهد لكي لا
يقول احد انه ظلم سدوم وعموره فهو اظهر بمثال واضح انه يستحقون حريق النار بالفعل

وهذه عادة اهل الزمان في عقاب من يفعل شر عظيم كهذا

والمعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

أعلن الرب آثام سدوم وعمورة لإبراهيم، قائلاً: "إن صراخ سدوم وعمورة قد كثر وخطيتهم قد عظمت جداً، أنزل وأرى هل فعلوا بالتمام حسب صراخها الآتي إليّ، وإلاً فأعلم" [٢٠-٢١].

يظهر بشاعة ما بلغه الإنسان في شره، إذ صارت الخطايا تصرخ لتطلب القصاص من فاعليها، أو أن الأرض – الخليقة الجامدة – لم تعد تحتل هذا الفساد فصارت تنن إلى الله ليقتص من الإنسان، ذلك كما فعل دم هابيل الصارخ إلى الله بسبب قسوة قايين (تك ٤: ١٠)، وكصوت أجرة الحصادين المنجوسة حين تصرخ من ظلم أصحاب الحقول (يع ٥: ٤).

كانت سدوم وعمورة مدينتان بجوار البحر الميت أقام في أحدهما لوط؛ الأولى تعني "احتراق"، والثانية تعني "فيض (طوفان)" [289]. هكذا صارت سدوم وعمورة رمزاً للخطية التي تدفع الإنسان كما إلى الاحتراق بالنار أو الغرق بالطوفان.

أما تعبير "أنزل وأرى" فلا يفهم بالمعنى الحرفي، فإن الله كائن في كل مكان، لكنه تعبير يناسب بشریتنا يكشف عن عدالة الله، لا يعاقب سريعاً إنما كمن ينتظر حتى ينزل ويرى بنفسه ما يفعله الإنسان... إنه مشغول بكل الحياة البشرية.

نزل الله إلينا ليرى خطايانا... وكما يقول العلامة أوريجانوس: [لكي يحملها إذ يأخذ شكل العبد (في ٢: ٧)] [290]. إنه ينزل إلينا لكي يحمل أثقالنا المرة ويدفع ديننا، ويرفعنا معه كما فعل على جبل التجلي (مر ٩: ٢).

لماذا لم يصنع الله قوات ومعجزات في

صور وصيدا وسدوم ؟

جانني السؤال التالي

في انجيل لوقا الاصحاح العاشر العدد الثالث عشر
١٣ ويل لك يا كورزين ويل لك يا بيت صيدا لأنه لو صنعت في صور وصيداء القوات المصنوعة فيكما ،
لتابتا قديما جالستين في المسوح والرماد
لماذا لم يفعل الله المعجزات في صور وصيدا حتى تتوب
اليس الله هو لا يتغير
لماذا لم يفعل تلك المعجزات من اجل توبتهم
لماذا لم يفعل السيد المسيح المعجزات من اجل انقاذ سدوم وعمورة وصور وصيدا
فانا قرأت في انجيل متى الاصحاح العاشر العدد الثالث والعشرون (لأنَّه لَوْ صُنِعَتْ فِي سَدُومَ الْقُوَّاتُ
الْمَصْنُوعَةُ فِيكَ لَبَقِيتُ إِلَى الْيَوْمِ

الرد

يجب ان نفهم هذه المدن وسبب عقابها في هذا الزمان

اولا صور وصيدا

من قاموس الكتاب المقدس

مدينة صور

اسم سامي معناه "صخر" وهي:

مدينة فينيقية شهيرة وهي قديمة جداً (اش 23: 7).

ولكنها أسست أو بلغت أهميتها بعد صيدون (تك 10: 15 واش 23: 12). وقد أخبر كهنة ملقرت هيرودوتس أنها أنشئت قبل قدومه إليها بألفين وثلاثمائة سنة فتكون قد ظهرت في الوجود حول السنة الـ 2750 قبل الميلاد (هيرودوتس 2: 44). وقامت صور وفق الشهادة القديمة على البر ومع تقادم الزمان، وفي سبيل الدفاع، نقلت إلى الجزيرة الصخرية المجاورة فاشتق منها اسمها. وكثيراً ما ذكر الكتاب القدماء أنها قائمة في البحر (حز 26: 17 و 27: 32). فعرفت المدينة التي في البر بفاليتيرس-أي صور القديمة. وكانت صور أقرب إلى بنى إسرائيل من صيدون وفاققتها في العظمة وقد جعل هذان الأمران في الحديث عن المدينتين رتبة ففيل صور وصيدا. وخضعت صور لمصر في القرن الخامس عشر قبل الميلاد كما يبدو من ألواح تل العمارنة. وكانت محصنة في أيام يشوع (يش 19: 29) فوقعت عند حدود اشير ولكنها لم تكتب لسبط من الأسباط ولم يحتلها بنو إسرائيل في أيامها. وكانت تعتبر حصناً في أيام داود (2 صم 24: 7) وكان لحيرام ملكها علاقة ودية مع داود وشليمان وقد ارسل لهما بعض المواد للبناء فبنى الأول بيته (2 صم 5: 11 و 1 مل 5: 1 و 1 أخبار 14: 1) وبنى الثاني الهيكل وغيره (1 مل 9: 10-14 و 2 أخبار 2: 3-16). وكان حيرام آخر نحاساً ابن رجل صوري وامرأة يهودية فأتى به سليمان. فصور العمودين من نحاس وعمل أعمالاً أخرى في الهيكل من النحاس المسبوك (1 مل 7: 13 و 14 و 40 و 45).

وما كان الصوريون يميلون إلى الحرب بل إلى الصناعة والتجارة وصك النقود والسفر بحراً والاستعمار. وكانوا ينتجون الصبغة الأرجوانية ولأشغال المعدنية والزجاج. وكانوا على تجارة مع الشعوب القسوية (1 مل 9: 28) وكان تجارها رؤساء وموقري الأرض (اش 23: 8) وفي القرن التاسع قبل الميلاد أسست جالية سورية مدينة قرطاجة التي نافست رومية منافسة عظيمة.

وقد انضموا إلى حلف كان فيه آخاب وقاوموا شلمنأسر بن أشور نسرِبَال وخليفته ولكن صور دفعت له فيما بعد الجزية مع غيرها. وحول السنة 724 ق.م. حاصر شلمنأسر الخامس ملك أشر جزيرة صور بعد أن أذعن لصور القديمة ولكنه مات في السنة الـ 722 ولم يستولي عليها يوسفوس وربما أشار إلى هذا أيضاً أشعيا ص 23. ولكنها استسلمت إلى خلفه سرجون.

وقد شكّا الأنبياء الصوريين أنهم اسلموا بنى إسرائيل إلى ادوم (عا 1: 9) وجردوهم من سلعهم وباعوهم عبداً لليونانيين (يو 3: 5 و6) ولم يغز صور سنحاريب كما فعل بالمدن المجاورة. ولكن اسرحدون حاصرها واستسلمت شريفة لأشور بني بانيبال في السنة الـ 664 ق.م. وفي القرن اللاحق ازدهرت تجارتها ازدهاراً وأجرت مع كل بلدان العالم المعروف آنذاك (حز 27) وتنبأ ارميا عن خضوع صور (ار 7: 1-11) وأما النبوة الشهيرة والأكثر توسعاً ضد صور فواردة في حزقيال (حز 26: 1-28: 19 و29: 18-20). وقد أشارت نبوتا ارميا وحزقيال إلى حصار نبوخذنصر لصور (585-573 ق.م.) الذي دام 13 سنة (يوسفوس). ولا نعرف أنه اخذ قسماً من المدينتين أم لم يأخذ (حز 29: 18-20) وإذا كان قد احتل شيئاً فيكون ذلك القسم الساحلي (حز 26: 7-11 وربما 12). ولم يجد العدو فيها مغنماً يفي بتعبه. ومهما يكن من أمر فإن صور قد فاوضت نبوخذنصر واعترفت بسلطانه عليها.

ولما حاصرها الاسكندر عجز عن اقتحام أسوارها فألقى ممرأ من البر إلى الجزيرة عبر المضيق الضيق فاحتلها في السنة الـ 332 ق.م. بعد حصار دام سبعة أشهر ما لبثت أن استعادت مجدها (اش 23: 15-18) وبعد موت الاسكندر وقعت صور تحت صولة السلوقيين ثم أخذها نهم الرومانيون.

ومرّ الرب يسوع على شواطئ صور وصيدا (مت 15: 21-28 ومر 7: 24-31). وقد اتصل به قوم من تلك المنطقة (مر 3: 8 ولو 6: 17). وقال إن مسؤولية تلك المدن الوثنية كانت دون مسؤولية المدن التي حول بحر الجليل بكثير لأن هذه كانت دوماً نسمع بشارته وترى العجائب (مت 11: 21 و22 ولو 10: 13 و14) ودخلت النصرانية إلى صور منذ بدء العهد الرسولي وكانت فيها كنيسة لما مر بولس ومكث فيها سبعة أيام (اع 21: 3 و4). والمعلم الكبير اوريغانيس المتوفي نحو سنة الـ 245 للميلاد دفن في الباسيليكا المسيحية في صور. وقد شيد الأسقف بولونيوس كنيسة أعظم وأفخم. وعند تكريسها في السنة الـ 323 ألقى العظة المؤرخ الكنسي الكبير يوسابيوس، أسقف قيصرية. وفي القرن الرابع وصفها ايرونيμος فقال عنها أنها أشرف مدن فينيقية وأجملها وقال أنها كانت في ذلك الوقت تتجر مع العالم كله. وكانت متميزة عن كل أسقفيات الكرسي الانطاكي بعد إنطاكية فكان رئيسها يسلمهم البطريرك عصا الرعاية أثناء تنصيبه.

صِيدَاء صَيْدُون

اسم سامي معناه "مكان صيد السمك" وهي مدينة فينيقية قديمة غنية مبنية على جانب من رأس شمالي يمتد من ساحل عرضه نحو ميلين بين جبال لبنان والبحر المتوسط على بعد 22 ميلاً شمالي صور. وهي من أقدم مدن العالم واسمها مأخوذ من بكر كنعان بن حام بن نوح (تك 10: 15 و 1 أخبار 1: 13). وكانت خاضعة لمصر في القرن الخامس عشر ق. م. وهوميروس شهد لأهميتها. فقد ذكرها مراراً ولم يذكر صور قط. وصيدون عنده مرادف لفينيكية والصيدونيون للفينيقيين. كانت تؤلف الحدود الشمالية من كنعان بالمعنى الضيق (تك 10: 19). وكانت أرضها قرب زبولون وحداً لتخم اشير (يش 19: 28 حيث دعيت كما في ص 11: 8 صيدون العظيمة). إلا أن بني إسرائيل لم يمتلكوها (قض 1: 31). وفي زمن القضاة ظلم الصيدونيون بني إسرائيل (قض 10: 12). واتهم هؤلاء عبدوا آلهة صيدون (ع 6). ولا ريب أن رأس هذه الآلهة كان بعل (1 مل 16: 32). ومع ذلك كان المعبود الأول عشتروت آلهة الخصب (1 مل 11: 5 و 33: 2 و 1 مل 23: 13). وكان اثبعل ملك صيدون أبا ايزابل (1 مل 16: 31). وتنبأ اشعيا أن الله سيفتقد صيدون بالحكم عليها وأن سكانها سيعبرون إلى كتيك أي على قبرص (اش 23: 12). وكثيراً ما ندد الأنبياء بصيدون غير أن تنديداتهم بها كانت دون تنديداتهم بصور شدة (اش 23: 2 و 4 و 12 و 25: 22 و 27: 3 و 43 و 47: 4 وحز 27: 8 و 28: 21 و 22 و 32: 30 ويوئيل 3: 4 وزك 9: 2). وقد خضعت وقتاً ما لثور (يوسيفوس). وفي سنة 701 ق. م. أذعنت لسنحاريب ملك أشور. وفي سنة 677 ق. م. خربها اسرحدون. وقد تنبأ ارميا عن خضوعها لنبوخذ نصر ملك بابل (ار 27: 3 و 6). وكشف حزقيال حكم الله عليها لأنها كانت "لبيت إسرائيل سلاء ممرراً" (حز 28: 21 و 22 و 24). وأما يوئيل فيتهم الصيدونيين وسواهم بأنهم غزوا أورشليم وأخذوا فضتها وذهبها وباعوا بنيتها وبني يهوذا عبيداً (يوئيل 3: 4-16). وحوالي سنة 526 ق. م. خضعت صيدون لقمبيز بن كورش ملك فارس. وباع الصيدونيون خشب الأرز لليهود لبناء الهيكل الذي شيده زربابل (عز 3: 7). وثار صيدون على ارتخشستا اوخس ملك فارس (351 ق. م.) وقد فتحت أبوابها للإسكندر الكبير سنة 333 بغية التخلص من الفرس. وفي سنة 64 ق. م. أخذها الرومانيون من خلفائه. وقد أتى إلى الجليل قوم من صيداء ليسمعوا بشارة يسوع ويشهدوا عجائبه

(مر 3: 8 ولو 6: 17 الخ). وقد جاء مرة إلى نواحي صور وصيدا ولم يقل الكتاب أنه دخلهما (مت 15: 21 ومر 7: 24 و31). وقد سخط هيرويس اغريباس الثاني على الصوريين والصيداويين ولكنهم صالحوه "لأن إقليمهم يقتات من إقليم الملك" (اع 12: 20). وقد أقبل بولس إلى مرفأ صيدا في طريقه إلى إيطاليا وأذن له بالذهاب إلى أصدقائه فيها (اع 27: 3). وأما المدينة الحالية فقائمة على المنعطف الشمالي الغربي من رأس صغير يمتد في البحر. وأما المرفأ القديم فمؤلف من سلسلة من الصخور موازية للشاطئ. وفي صيدا وحولها بعض أعمدة مكسورة من الغرانيت وبعض النواويس، وأشهرها ناووس الملك اشميزر، وقد اكتشفت ضواحيها. وكشف أيضاً في قبورها القديمة نقوش كثيرة وجرار وقناني وحلي وسرج ورخام منحوت وقطع بلاط وأعمدة وغير ذلك من الآثار الهامة.

بعد ان درسنا في عجالة تاريخ هذه المدن ندرك ان لم يدمر الله صور وصيدا ولكن عاقبهم علي خطاياهم
مع شعب بني اسرائيل

فنفهم ان شرهم لم يكن كثير وايضا الرب ارسل لهم بعض الانبياء والنبوات اثناء زمن خطيتهم ولكن
خطيتهم لم تكن عظيمة وايضا عقاب الرب لهم لم يكن مثل بعض المدن الاخرى مثل سدوم وعموره او
غيرها

ونقرأ بعض النبوات لنفهم ان خطاياهم لم تكن صعبة والعقوبة ايضا

اولا نبوة اشعيا عنهم

سفر اشعيا 23

23: 1 وحي من جهة صور ولولي يا سفن ترشيش لانها خربت حتى ليس بيت حتى ليس مدخل من ارض
كتيم اعلن لهم

23: 2 اندهشوا يا سكان الساحل تجار صيدون العابرون البحر ملاوك

23: 3 و غلتها زرع شبحور حصاد النيل على مياه كثيرة فصارت متجرة لامم

23: 4 اخجلي يا صيدون لان البحر حصن البحر نطق قانلا لم اتمخض و لا ولدت و لا ربيت شبابا و لا نشات عذارى

23: 5 عند وصول الخبر الى مصر يتوجعون عند وصول خبر صور

23: 6 اعبروا الى ترشيش ولولوا يا سكان الساحل

23: 7 اهذه لكم المفخرة التي منذ الايام القديمة قدمها تنقلها رجلاها بعيدا للتغرب

23: 8 من قضى بهذا على صور المتوجة التي تجارها رؤساء متسببوا موقرو الارض

23: 9 رب الجنود قضى به ليدنس كبرياء كل مجد و يهين كل موقري الارض

23: 10 اجتازي ارضك كالنيل يا بنت ترشيش ليس حصر فيما بعد

23: 11 مد يده على البحر ارعد ممالك امر الرب من جهة كنعان ان تخرب حصونها

23: 12 و قال لا تعودين تفتخرين ايضا ايتها المنهكة العذراء بنت صيدون قومي الى كتيم اعبري هناك ايضا لا راحة لك

23: 13 هوذا ارض الكلدانيين هذا الشعب لم يكن اسسها اشور لاهل البرية قد اقاموا ابراجهم دمروا قصورها جعلها ردما

23: 14 ولولي يا سفن ترشيش لان حصنك قد اخرب

23: 15 و يكون في ذلك اليوم ان صور تنسى سبعين سنة كايام ملك واحد من بعد سبعين سنة يكون لصور كاغنية الزانية

23: 16 خذي عودا طوفي في المدينة ايتها الزانية المنسية احسني العزف اكثري الغناء لكي تذكرني

23: 17 و يكون من بعد سبعين سنة ان الرب يتعهد صور فتعود الى اجرتها و تزني مع كل ممالك البلاد على وجه الارض

23: 18 و تكون تجارتها و اجرتها قدسا للرب لا تخزن و لا تكنز بل تكون تجارتها للمقيمين امام الرب
لاكل الى الشبع و للباس فاخر

سفر حزقيال 26

26: 2 يا ابن ادم من اجل ان صور قالت على اورشليم هه قد انكسرت مصاريع الشعوب قد تحولت الي
امتلى اذ خربت

26: 3 لذلك هكذا قال السيد الرب هانذا عليك يا صور فاصعد عليك امما كثيرة كما يعلي البحر امواجه

26: 4 فيخربون اسوار صور و يهدمون ابراجها و اسحي ترابها عنها و اصيرها ضح الصخر

سفر عاموس

1: 9 هكذا قال الرب من اجل ذنوب صور الثلاثة و الاربعة لا ارجع عنه لانهم سلموا سبيا كاملا الى ادوم و
لم يذكروا عهد الاخوة

1: 10 فارسل نارا على سور صور فتاكل قصورها

سفر زكريا

9: 2 و حماة ايضا تتاخمها و صور و صيدون و ان تكن حكيمة جدا

9: 3 و قد بنت صور حصنا لنفسها و كومت الفضة كالتراب و الذهب كطين الاسواق

9: 4 هوذا السيد يمتلكها و يضرب في البحر قوتها و هي توكل بالنار

وهنا نري انه اعلان عقوبتها انها تفقد شاطنھا وسفنها وقصورھا علي يد بابل وتحدث حرب داخلھا وذلك حدث بالفعل ولكن لم يقل لها انها تخرب تماما والي الابد

وهذا عقابا علي ما فعلته صور وصيدا مع شعب اسرائيل

وملاحظه مهمه ان هذه النبوه قد اعلنت لصور وصيدون قبل ان تحدث الحرب ولذلك لا يستطيع شخص ان يشتكي ويقول لم يكن هناك انذار

وايضا الرب اعطي لصور وصيدا انبياء وايضا اعطاهم انذارات وكل من لم يؤمن علي المستوي الشخصي يعاقب

والان ندرس معا كلام رب المجد

انجيل متي البشير

11: 20 حينئذ ابتدا يوبخ المدن التي صنعت فيها اكثر قواته لانها لم تتب

11: 21 ويل لك يا كورزين ويل لك يا بيت صيدا لانه لو صنعت في صور و صيدا القوات المصنوعة فيكما لتابتا قديما في المسوح و الرماد

11: 22 و لكن اقول لكم ان صور و صيدا تكون لهما حالة اكثر احتمالا يوم الدين مما لكما

لوقا البشير

10: 13 ويل لك يا كورزين ويل لك يا بيت صيدا لانه لو صنعت في صور و صيدا القوات المصنوعة فيكما لتابتا قديما جالستين في المسوح و الرماد

10: 14 و لكن صور و صيدا يكون لهما في الدين حالة اكثر احتمالا مما لكما

ورب المجد يتكلم عن وجود درجات في يوم الدين لان شر انسان يختلف عن شر انسان اخر حتي ولو كان الاثنين اشرار ومقدار العشره الذي سببوه للآخرين ايضا ولهذا الرب يعطي لانسان خاطي وشرير يرفض

التوبة فرصه واثنين ولكن لو انسان اكثر شر ويعثر اولاد الله الله قد يبيده عن طريقهم لكي لا يهلك اولاده وبنفس المقياس علي المدن الشريره في الماضي بمعنى لو مدينه شريره ولكن لا تنشر الشر ربنا يعاقبها ولكن لا يفنيها وينذرنا ولكن لا يحتاج ان يصنع فيها قوات كثيره

ولهذا لا يستطيع انسان ان يتسائل عن احكام الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 3: 4

حَاشَا! بَلْ لِيَكُنِ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ، وَتَغْلِبَ مَتَى حُوكِمْتَ.»

ويتبقى نقطه هامه وهي انهما لتابتا قديما في المسوح والرماد لو صنع الرب بهما قوات فهل هذا يعني خلاصهم ؟ الاجابه لا ولكن هذه التوبه لم يعتقد انها ستكون توبه مستمره بمعنى ان لو صنع بها قوات ستتوب فتره قليله وترجع لشرها مثلما حدث مع نينوي فرجال نينوي كانوا اشار وتابوا بمناداة يونان ولكن بعد هذا الامر بسنين قليله ازداد شرهم مره اخري فسمح الرب بدمار نينوي بالكامل كما تنبا عليهم ناحوم النبي

فمن هذا المثال نفهم ان صنع القوات والتوبه ليس هو العامل الذي يخلصهم بالكامل من شرهم لو لم يتخلصوا من الشر من داخل قلوبهم فاهل نينوي تابوا بالفعل ولكن سرعان ما عادوا لشرهم فؤيدوا وهذا ما قاله اشعياء النبي عن التوبه الكاذبه

سفر اشعياء 58

58: 3 يقولون لماذا صمنا و لم ننظر ذللتنا انفسنا و لم تلاحظ ها انكم في يوم صومكم توجدون مسرة و بكل اشغالكم تسخرون

58: 4 ها انكم للخصومة و النزاع تصومون و لتضربوا بلكمة الشر لستم تصومون كما اليوم لتسميع صوتكم في العلاء

58: 5 امثل هذا يكون صوم اختاره يوما يذلل الانسان فيه نفسه يحني كالاسلة راسه و يفرش تحته مسحاً و رمادا هل تسمي هذا صوما و يوما مقبولا للرب

فبالفعل لو صنع بهم الرب هذه القوات كما قال كانتا تابتا ولكن مثل نينوي لكانتا رجعتا للخطيه ايضا ولكن لان خطاياهم اقل من اماكن اخري فهم بسبب عدم توبتهم سيدانوا في يوم الدين ولكن بطريقه اسهل من المدن التي صنع فيها رب المجد قوات كثيره ولم تظهر اي نوع من انواع التوبه حتي ولو كانت توبه مؤقتة ولكن لشرهم استمروا في شرورهم

ولكن ملحوظه الكلام هنا بصيغه عامه وليست بصيغه فريده فبالفعل يوجد البعض من صور وصيدا اتوا الي السيد المسيح

انجيل مرقس 3: 8

وَمِنْ أورشَلِيمَ وَمِنْ أَدُومِيَّةَ وَمِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَاءَ، جَمَعَ كَثِيرٌ، إِذْ سَمِعُوا كَمْ صَنَعَ أَتَوْا إِلَيْهِ.

والسيد المسيح ايضا ذهب الي نواحي صور وصيدا وصنع بعض القوات

انجيل مرقس 7: 24

ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى تَخُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ،

فمن يقول ان الرب غير عادل قديما اعتقد اني شرحت المعني

ومن يقول انه غير عادل في حياته علي الارض فهو اعد تلاميذ لبشارة الارض كلها وايضا قد وضحت انه بالنسبه الي صور وصيدا فقد ذهب الي تخومهم

اما عن سدوم

من قاموس الكتاب المقدس

سدوم

Sodom إحدى مدن السهل الخمسة التي أحرقتها النار التي نزلت من السماء بسبب خطيئة أهلها العظيمة (تكوين 19: 24) وقد ورد ذكر سدوم للمرة الأولى في التوراة في الحديث عن حدود أرض كنعان (تكوين 10: 19) ثم اختارها لوط مدينة للسكن بعد انفصاله عن إبراهيم لمعرفة بخصب أرضها وسهولة الري فيها (تكوين 13: 10).

وهاجم كدريومر وحلفاؤه وهزمها فأسرع إبراهيم ورجاله وردوا الغنيمة المسلوبة (تكوين 14) ولكن لوط عاد وسكن في سدوم، وعاودت سدوم سيرتها الأولى في الشر والبعد عن الله، فأرسل الله نارا من السماء فأحرقتها (تكوين 19). ولم ينج منها سوى لوط وابنتيه.

وقد صارت خطيئة سدوم مضرب الأمثال، وكذلك صار مصيرها (طالع متى 10: 15 ويهوذا 7 ورويا 11: 8) كما أن خطيئة "السدومية" أو الشذوذ الجنسي أخذت اسمها من سدوم (تكوين 19: 5).

وتقع سدوم تحت الماء اليوم في جنوب البحر الميت، وتجري المحاولات لكشف مكانها بواسطة الغواصين الذين يغوصون تحت الماء بمعداتهم الحديثة.

وفرق سدوم عن صور وصيدا او غيرها من المدن ان شعبها كان شرير جدا وكان ينشر خطية الشذوذ اي كان مصدر عثره شديده ولهذا ابادها الرب لحماية الشعوب المحيطة من شرها

وتعبير لبقيت الي اليوم لو صنعت بها هذه القوات

يوجد اختلاف زمني فاكتمال خطية سدوم كان في الماضي قبل عصر النعمة وتجسد رب المجد اما اكتمال زمن خطية بيت صيدا كان بعد الميلاد مثلها مثل اورشليم

وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ، لَأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكَ.»

فإن الله عادل في دينونته فهو لو صنع لسدوم وعموره قوات أكثر مما يجب كانت قللت من شرها ولبقيت ولكن ماذا عن عثرتها التي فعلتها بالفعل لباقي البلاد المحيطة بها ؟ لهذا فان عقابها كان عادل

والله انذر سدوم بحرب كدر لعومر ولكنهم لم يتوبوا بعد عودتهم من الحرب علي يد ابراهيم واستمروا في شرهم فالله اعطاهم فرصة وايضا انذار ولكن لاجل العثرة لم يستحقوا ان يصنع فيهم قوات أكثر من ذلك وابداهم الله

ومره اخري لا يستطيع احد ان يجادل الله في احكامه فهو راي الحكم المناسب في الوقت المناسب وايضا يري مقدار العقاب الكافي في يوم الدين

وايضا الله اختار شعب اسرائيل ليس لاي ميزه لهذا الشعب الا اختيار الرب له فقط لكي ياتي منه المخلص فصحننا الحقيقي الذي يفدينا بدمه فهو ترك باقي الشعوب احرار وفقط كان يتدخل لمنع العثرات او لانتقاد الضعيف الذي تضايق بشده وصرخ الي الرب اما شعب اسرائيل فحافظ عليه الرب في شريعة العزل كمثال الراعي الذي يختار خروف من القطيع ويعزله فيترك باقي القطيع يرعوا بحريه وفقط يتدخل لينقذهم من الذناب ولكن لا يتدخل في اكلهم ومرحهم اما الخروف الذي عزله ليقدمه خروف فصح فهو يضعه في حظيره لوحده معزول لا يتمتع باللعب مع باقي القطيع لكي يحميه من اي اصابه لانه يجب ان يكون خروف صحيح لا عيب فيه ولو اراد خروف اخر الاقتراب اليه سيضرب الخروف الاخر ليبعده عن خروف الفصح المعزول

وبنفس المقياس تعامل الله مع الشعوب القديمه حتي جاء المسيح فصحننا وانتهاة شريعة العزل لشعب بني اسرائيل

وبعد ان اوضحت لماذا لم يفعل فيهم معجزات ابدا الان في اختصار اوضح ان كلام رب المجد كان موجه الي المدن التي صنع بها قوات ولم تتب فهو انذار لهم وفعلا هذه المدن عوقبت بشده بعد المسيح فكورزين وبيت صيدا التين في غرب بحر الجليل بجوار كفر ناحوم الله صنع فيهم قوات كثيرة ولم يتوبوا ولهذا

عقابهم الارضي كان اشد وايضا عقابهم في يوم الدين سيكون اشد لان سدوم عوقبت علي رفض ملاكي الله
اما كورزين رفضة الله نفسه لذل عندما ياتي يوم العقاب الذي اتي ارضيا في سنة 70 م ضربت كورزين
وكفر ناحوم بقسوه وقتل كم ضخم من شعبها في كل الشوارع وعقابها كان صعب جدا وايضا كما قل رب
المجد نتوقع ان في يوم الدين عقابها سيكون اصعب بكثير ايضا

بعض المعاني الروحية لقصة لوط وبناته وسدوم وعموره تكوين 19

Holy_bible_1

في الاصحاح 18 تعامل الله مع حبيبه ابراهيم بطريقه مباشره واعلن له خبر تدمير سدوم وعموره واستمع
لتشفعات ابراهيم ويقربه اليه اكثر وتتعمق دالة المحبه بين ابراهيم والرب
ولكن في هذا الاصحاح يكشف نتائج ترك الثعالب الصغيره في قلب الانسان فسنري ان التساهل في المعيشه
مع شعب خاطي لغرض استغلال الارض فقد بسببها الكثير وايضا التساهل في تربيه بناته في مجتمع مثل
هذا نتج ان فكرهم اصبح غير نقي وهكذا من يكون انسان بار نسبيا ولكن يتساهل في معاشره الاشرار
يكتسب بعض الخطايا بدون ان يدرك ويفقد بسببها الكثير

ومن وجهة اخري من يحيا مع الله فقط يبادلله المحبه فقط مثل الرب و ابراهيم ومن يبحث عن تعظم المعيشه يدخله الله في المحرقه ليتنقي بنار التجارب

فلوط بالفعل كان بار ومؤمن بالله ولم يفعل الشر ولكنه سمح لنفسه ان يختلط مع الشر ويتعامل معهم ويربي بناته وسطهم وكاد ان يزوجهم منهم ولهذا قال الانجيل

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 6: 14

لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ أَيْةُ خِلَاطٍ لِلْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ وَأَيْةُ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟

فهذا درس لكل اب وام لاتترك اولادك في شركة مع اولاد الشر ومن حدثتهم اشرح لهم جيدا الفرق بين النور والظلمه

آية 1 :

1 " فجاء الملاك الى سدوم مساء وكان لوط جالسا في باب سدوم فلما راهما لوط قام لاستقبالهما وسجد بوجهه الى الارض"

جلوسه في باب المدينة يوضح ارتفاع مكانته العالميه وهو ايضا تربى في بيت ابراهيم علي اضافة الغرباء ولكنه في وسط الشر

فنرى ابراهيم اكثر املاك ولكنه جالس بجانب خيمه فيمثل التمسك بخيمة الله اما لوط جالس في باب المدينة فيمثل التمسك بالعالم رغم ان الاثنين اغنياء فليس الشر في الغني ولكن حب المال

سفر يشوع بن سيراخ 10: 10

لا احد اكبر اثما ممن يحب المال لان ذاك يجعل نفسه ايضا سلعة وقد اطرح احشائه مدة حياته

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 6: 10

لَأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلَ لِكُلِّ شَرٍّ، الَّذِي إِذْ ابْتَغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ

كثيرة.

ولمحببة ابراهيم لله فقط استقبل كلمة الله في ظهوره مع الملاكين ولكن لوط لاجل بره ولكن في اختلاط
بمحبة العالم استقبل الملاكين فقط

ابراهيم احب النور فجاءه الله في النهار ولوط كان له شركه مع الظلمه فجاءه الملاكين في المساء

ابراهيم استقبل المخلص مع الملاكين ولوط استقبل المدمرين فقط

فابراهيم يمثل عهد النعمه ام لوط فيمثل الناموس الذي يظهر الخطيه ولكن لا يبرر

ولكن لوط بتمسكه بالناموس حسب بار بالمقارنه بهذا الشعب الشرير فاستحق النجاة

2 " وقال يا سيدي ميلا الى بيت عبدكما وبيتا واغسلا ارجلكما ثم تبكران وتذهبان في طريقكما فقلالا لا بل
في الساحة نبئت "

الرب والملاكين جاءوا الي ابراهيم ووقفوا لديه اما الملاكين فرفضوا عرض لوط في البدايه وهذا يدل علي
فرق الداله بين من يكون بار بنقاء قلب وبمن من يكون بار ولكن في شركه مع اشرار وهذا معني ان يبيتوا
في الساحه لان هذا مكان مبئت الاغراب فهم اغراب عنه بسبب شركته مع الاشرار

وخطأ لوط انه ذهب الي هذه المدينه طمعا في المراعي رغم من المتوقع ان يكون سمع عن شرها وايضا
خطاه عندما ذهب هناك واكتشف كثرة شرهم لم يغادر المكان

19: 3 فالح عليهما جدا فمالا اليه و دخلا بيته فصنع لهما ضيافة و خبز فطيرا فاكلوا

وضيافة لوط تختلف عن ضيافة ابراهيم فابراهيم يفيض بقى عجل رخص وثلاث كيلات دقيق سميد وهذا
رمز للثالوث وايضا للمسيح الذي قدم نفسه ذبيحه عنا وسحق من الالام

اما لوط خبز فطير

والشيئ الثاني ابراهيم وقف يخدمهم فنال البركه اما لوط فلم يذكر الاتجيل انه فعل ذلك فخاد الله
ياخذ بركه ولكن من يفضل الراحة الجسديه علي خدمة الله يخسر حتي الراحة التي اقتناها من الرب سابقا

آية 4 :

4 " وقبلما اضطجعا احاط بالبيت رجال المدينة رجال سدوم من الحدث الى الشيخ كل الشعب من اقصاها"

واضح ان الملاكين لم يخبرا لوط حتي احاط الرجال

في الخير لم يجتمع الشعب بل حتي في الحرب دفاع عن انفسهم وهم خمس مدن قويه سقطوا امام اربع
ملوك في حرب كدر لعومر

وايضا موضوع حرب كدر لعومر وسقوطهم كان انذار سابق لكثرة خطاياهم ولكنهم لم يتوبوا

ولكن لاجل الخطيه اجتمع كل الشعب من الصغير الي الكبير وهذا ردا علي من يعترض لماذا سمح الله بهلاك
الاطفال ولكن نري ان الشر توغل حتي فيهم

آية 5:

5 " فنادوا لوطا وقالوا له اين الرجلان اللذان دخلا اليك الليلة اخرجهما الينا لنعرفهم"

لنعرفهما يقصدوا بيها الشر وهم يعلمون انهم دخلا الي لوط فلم يحترموا لوط رغم انه كان كبير في مقامه
لانه يجلس في باب المدينة ولم يحترموا الغرب رغم انهم لا يعرفون من هم وما هي مكانتهم ولم يحترموا
اولادهم ولا اطفالهم

19: 6 فخرج اليهم لوط الى الباب و اغلق الباب وراه

وخرج لوط هو دفاعا عن الملاكين ولكن ايضا هو لا يزال يثق في الاشرار

فيغلق الباب بينه وبين الملاكين فيكون في جانب الاشرار وليس في جانب الملاكين وهذه ثاني مره بعد ان غادر ابراهيم فكان في عشره مع الاشرار بدل العشره مع ابراهيم

19: 7 و قال لا تفعلوا شرا يا اخوتي

وفي نصها نصيحة مهمة ولكن يلقبهم باخوته و يعتبرهم اخوه ولكنهم اشرار

آية 8 :

8 " هوذا لي ابنتان لم تعرفا رجلا اخرجهما اليكم فافعلوا بهما كما يحسن في عيونكم واما هذان الرجلان فلا تفعلوا بهما شيئا لانهما قد دخلا تحت ظل سقفي"

لوط كما قيل انه حاول تخجيلهم ولكن ايضا حتي العرض نفسه خطأ ولكن لانه كان في قلبه خير حتي ولوا اخطا في التنفيذ او التعبير فالرب حفظه وبدل ما يحمي هو الضيفين الضيفين قاما بحمايته

آية 9:

9 " فقالوا ابعد الى هناك ثم قالوا جاء هذا الانسان ليتغرب وهو يحكم حكما الان نفعل بك شرا اكثر منهما فالحوا على الرجل لوط جدا وتقدموا ليكسروا الباب"

ابعد الي هناك فهو بتهديد ونفعل بك اشر

وهو يحكم حكما توضح انه لم يوبخهم قبل ذلك ولكنه كان يكتفي بعدم الاشتراك معهم فلما منعهم وقال
لاتفعلوا شرا اعترضوا انه كيف يصف اعمالهم بالشر

وهذا الانسان الذي لا يقف امام الشر من اللحظة الاولى فيوحنا المعمدان قال لا يحق لك ولم يتردد اما لمط
لما تاخر في قول ان هذا شر كانت كلمته ضعيفه

آية 10 :

10 " فمد الرجلان ايديهما وادخلا لوطا اليهما الى البيت واغلقا الباب"

الاله الحقيقي هو الذي يحمي اولاده ولا يحتاج الي حمايتهم فوطظن انه يحميهم

آية 11 :

11 " واما الرجال الذين على باب البيت فضرباهم بالعمى من الصغير الى الكبير فعجزوا عن ان يجدوا
الباب"

الكلمه العبري تعني العمي المفاجئ المؤقت

H5575

סנוך

sanvêr

BDB Definition:

1) sudden blindness

التي تكون بمثل تعرض الانسان لضوء قوي مفاجئ

فهو كمثل ضوء النعمي والشرير لا يراه لانه احب الظلمه اكثر من النور

ومن تفسير ابونا انطونيوس

ولاحظ تسلسل ضربات الله للخطاة للتحذير قبل الضربة العظيمة.

1. وقوعهم تحت الجزية وخضوعهم لكدرلعومر 12 سنة.

2. الحرب والأسر للنفوس والممتلكات.

3. ضربة العمي.

4. كرازة لوط لكنهم اعتبروه يمزح ولم يهرب أحد.

آية 12 :

12 " وقال الرجلان للوط من لك ايضا ههنا اصهارك وبنيك وبناتك وكل من لك في المدينة اخرج من المكان "

من لك ههنا: نظراً لشفاعاة إبراهيم فالملاك كان مستعدان لإيقاظ أقرباء لوط.

19: 13 لاننا مهلكان هذا المكان اذ قد عظم صراخهم امام الرب فارسلنا الرب لنهلكه

وهنا وفي الوقت المناسب اعلنوا الموقف والمهمة

والرب يختار الوقت المناسب لكل انسان فلا تتعجل ان يستجيب الرب سؤالك فهو الذي يعرف الوقت المناسب للاستجابة وهو يختار ايضا الطريقه والوسيله فابراهيم اعلن له الرب بنفسه قبل الوقت اما لوط فبملاك في الوقت قبل

آية 14 :

14 " فخرج لوط وكلم أصهاره الأخذين بناته وقال قوموا اخرجوا من هذا المكان لان الرب مهلك المدينة فكان كمازح في اعين أصهاره"

كما شرحت سابقا اصهاره هم من طلبوا بناته ليزوجوهم ابناؤهم ولوط اظهر محبه لهم

كان كالمزح : من لم يتعود علي الخدمه الحقيقيه عندما تضع الفرص يستخف به الاشرار من اشترك معهم ولهذا لا تخفي او تؤجل الكلام عن الرب .

آية 15:

15 " ولما طلع الفجر كان الملاكان يعجلان لوطا قائلين قم خذ امراتك وابنتيك الموجودتين لنلا تهلك باثم المدينة"

يعجلان لوط لانه لازال يتمسك باملاكه وهنا كمثال الانسان الذي حتي بعد ان ندم ولكن لازالت جزور الخطيه في قلبه فيحتاج ان يجاهد اكثر في حياة التوبه

والشيطان هو الذي يحاول ان يصعب رجوع الانسان

آية 16 :

16 " ولما توانى امسك الرجلان بيده وييد امراته وييد ابنتيه لشفقة الرب عليه واخرجاه ووضعاه خارج المدينة"

محبة الله للوط وبناته اكثر من خوف لوط علي بناته فهو رغم الاعلان يتهاون ولكن الله الحنون لم يتهاون علي اخراجه

19: 17 و كان لما اخراجهم الى خارج انه قال اهرب لحياتك لا تنظر الى ورائك و لا تقف في كل الدائرة اهرب الى الجبل لئلا تهلك

الرب حدد للوط المكان المناسب وهو الجبل

والرب يطلب دائما من ابناؤه ان يسلموا حياتهم له فهو يختار الصالح لاولاده ويجعل كل شئ لخيرهم والجبل رمز للثبات في كلمة الله والحياء والارتباط بالرب والمملكة السماوية فالمسيح هو مملكتنا التي هي جبل كبير وملاء الارض كلها (دا 2: 35)

ويوصيه الا ينظر الي الورااء وهو ما قاله رب المجد

انجيل لوقا 9: 62

فقال له يسوع: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِخْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

فمن سلم حياته للرب لا يتمسك بالشهوات والخطايا القديمة ولا يندم علي اي شئ تركه لانه فاز بالرب نفسه فالرب اغلي من اي جواهر او املاك او مكانه ارضيه

19: 18 فقال لهما لوط لا يا سيد

عكس ليكن لي كقوله فهو يرفض

فعدمتما تجد ارشاد واضح من الرب لا تبحث عن اعزاز

19: 19 هوذا عبدك قد وجد نعمة في عينيك و عظمت لطفك الذي صنعت الي باستبقاء نفسي و انا لا اقدر ان اهرب الى الجبل لعل الشر يدركني فاموت

فهل الويتحجج لوط بعدم القدره علي الهرب فهل يشك في الذي انقذه من هذا الشر العظيم وارسل له ملاكين ان يستطيع ان يعطيه القوة للوصول الي الجبل ؟ فهكذا لو اختار لك الرب طريق صعب لا تختار لنفسك طريق اسهل لانك ستخسر بركات كثيره لان الطريق الصعب هو الذي يوصل للملكوت

19: 20 هوذا المدينة هذه قريبة للهرب اليها و هي صغيرة اهرب الى هناك ليست هي صغيرة فتحيا نفسي والرب يعطي الافضل ولكن ضعاف البصيره الروحيه يختارون لنفسهم الاصغر والاقل

وبهذا فقد لوط بعض الوقت وارتعب من هول المنظر والنيران التي تقترب من صوغر فاضطر فيما بعد ان يصعد الجبل بسرعه وسط ظروف اصعب رغم ان الرب اعطاه فرصه سابقه للافضل وايضا فتحيا نفسي فيها جزء من استعادة الاملاك والمكانه الارضيه

19: 21 فقال له اني قد رفعت وجهك في هذا الامر ايضا ان لا اقلب المدينة التي تكلمت عنها وحتي في عناد الانسان يبقي الرب رحوم ويعطي فرصه اخري

19: 22 اسرع اهرب الى هناك لاني لا استطيع ان افعل شيئا حتى تجيء الى هناك لذلك دعي اسم المدينة صوغر

والله قادر علي كل شيء ولكنه قد يعطل امور كثيره لمصلحت اولاده

19: 23 و اذ اشرقت الشمس على الارض دخل لوط الى صوغر

المسيح هو شمس برنا وبنوره يستطيع اي انسان ان يصل الي الخلاص

19: 24 فامطر الرب على سدوم و عمورة كبريتا و نارا من عند الرب من السماء

ونلاحظ انه يقول امطر الرب من عند الرب فالابن ينفذ مشيئة الاب وهو الكلمة المنفذ

فان صادفك اشرا في طريقك ووقفوا لكن معتدين وضاق الطريق امامك ولا تري خلاص توقع ان خلاص

الرب قريب فهو يقدر ان يمطر من السماء خير للابرار ونار علي الاشرار

وكلمة الرب التي تروي قلوب ابناؤه هي ايضا نار حارق تحرق الخطيه والشيطان واتباعه

19: 25 و قلب تلك المدن و كل الدائرة و جميع سكان المدن و نبات الارض

وقلب اي غير فهي تحولت من ارض صالحه الي بحيره ملح لاتصلح لشيئ بما فيها من سكان ونبات

فقد تري طريق للشريير فيه نجاح فقد يرتفع ولكنه يكون في النهاية كالعصفافه التي تزيها الريح (مز 1: 4

) فلا تحزن لو رايت نجاحه او رايت نجاح خطط شريره لان ملك الملوك يقدر ان يقلبها في لحظه

أية 26 :

26 " ونظرت امراته من ورائه فصارت عمود ملح "

ونظرت من ورائه اي انها كانت متاخره عنه فهي كانت اكثر تمسك بالارضيات

فاصابها قذف من املاح كبريتات الكالسيوم فجمدتها الي عمود ملحي فهي بقيت حيث احبت

والانسان الذي يبدأ بالروح ويكمل بالجسد يتحول ينبوع فمه من حلو الي مر وكلامه لا يشبع احد بل يكون
مثل الملح

فسير باستمرارر وانت واضع ناظريك عليه هو فقط ولا تنظر الي الوراء او ما يحدث حولك المهم هو
امامك في كل حين

19: 27 و بكر ابراهيم في الغد الى المكان الذي وقف فيه امام الرب

في نفس المطان الذي استشفع فيه ابراهيم حما الرب هذا المكان من النيران

وثق ان الرب يبارك ليس فقط فيك بل في اسرتك والموضع ايضا الذي تقف امامه فيه فالله لا ينسي وقوف
اولاده امامه

وكلمة بكر ابراهيم يدل ان الانسان الروحي لا يفكر في نفسه فقط بل في كل انسان حتي الضالين ايضا لذلك
اذكر كل انسان في صلاتك فهذا لك ولكل من حولك

19: 28 و تطلع نحو سدوم و عمورة و نحو كل ارض الدائرة و نظر و اذا دخان الارض يصعد كدخان
الاتون

كدخان الاتون فالرب يريد ان يذكر كل انسان ان هناك نهايه لكل شر فانتبه للنهاية ولا تتماذي في الشر

أية 29 :

29 " وحدث لما اخرب الله مدن الدائرة ان الله ذكر ابراهيم وارسل لوطا من وسط الانقلاب حين قلب المدن
التي سكن فيها لوط"

الرب لم ينسي لوط وايضا لم ينسي طلبه ابراهيم فهو لا ينسي صلاة اي انسان

هذه الاية تثبت قوة شفاعته ابراهيم ولاحظ أن إبراهيم لم يتشفع في لوط وعائلته فقط بل للجميع ولكن الله أنقذ كل فتيلة مدخنة. ولنلاحظ المدعوين للخروج.

1. أصهار لوط: هؤلاء إستهانوا وكان لوط كمازح في أعينهم وهؤلاء هلكوا إذ رفضوا.
2. إمراة لوط: تمثل المتواجدين في الكنيسة تواجداً جسدياً لكن قلبهم مشتعل بمحبة العالم. هلكت.
3. ابنتي لوط: خرجتا لكن قلبهما لم يكن نقياً، خرجتا خوفاً من الموت وليس رغبة في عدم الشركة مع الأشرار. كانتا لهما صورة التقوي وداخلهم مملوءاً شراً.
4. لوط: متردد يمسكه الملاك ليجذبه، متباطئ، يجادل في كلام الله ويرفض صعود الجبل ويذهب إلي صوغر (مثال لمن يرفض التقديس الكامل) حقاً قسبة مرضوضة لا يقصف.

الآيات 30-38 :

30 " وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل وابنتاه معه لانه خاف ان يسكن في صوغر فسكن في المغارة هو وابنتاه 31 وقالت البكر للصغيرة ابونا قد شاخ وليس في الارض رجل ليدخل علينا كعادة كل الارض 32 هلم نسقي ابانا خمرا ونضطجع معه فنحيي من ابينا نسلا 33 فسقتا اياهما خمرا في تلك الليلة ودخلت البكر واضطجعت مع ابيها ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها 34 وحدث في الغد ان البكر قالت للصغيرة اني قد اضطجعت البارحة مع ابي نسقيه خمرا الليلة ايضا فادخلي اضطجعي معه فنحيي من ابينا نسلا 35 فسقتا اياهما خمرا في تلك الليلة ايضا وقامت الصغيرة واضطجعت معه ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها 36 فحبلت ابنتا لوط من ابيهما 37 فولدت البكر ابنا ودعت اسمه مواب وهو ابو الموابيين الى اليوم 38 والصغيرة ايضا ولدت ابنا ودعت اسمه بن عمي وهو ابو بني عمون الى اليوم"

نجد لوط هنا وقد صعد للجبل وهذا ما قد رفضه أولاً. ولو ذهب أولاً لكان قد ذهب في إيمان ومحبة وطاعة لله كابن أما الآن فهو يذهب خائفاً كعبد. وهذا الفصل الذي به يختم الكتاب قصة لوط مؤلم فهو أوضح أن إبننا لوط شربتا الكثير من شر سدوم وعمورة والبعض قدم عذراً لهما أنهن تصورن خراب العالم كله بعد الحريق فأردن أن يحتفظن بالنسل أو هن أردن أن يحتفظن بالنسل المقدس ظنا منهما إن إبراهيم قد مات (فيأتي من نسلهن المسيح) ولكنه حل بشري خاطئ مرفوض. وما فعلوه كان خطية بشعة وكان إبنيهما رأسين لشعبين شريرين **موآب** (ابن الأب أي منسوب لأبي الأم) و**بني عمون** (ابن شعبي أي الذي من جنسي). وموآب صار أمة كبيرة ثم اندمج مع بني عمون في الشعوب العربية

يرى **القديس أغسطينوس** أن هاتين الابنتين تمثلان صورة مرّة لمن يُسيء استخدام الناموس (الأب) فيرتبط جسدياً أو حرفياً لا روحياً لينجب ثماراً ليست في الرب، كما أنجبت هاتان الابنتان موآب وعمون من أبيهما كرأسين لأمتين شريرتين، سبق لنا الحديث عنهما في سفر حزقيال (حز 25) وما يرمزان إليهما. ويلقى **القديس جيروم** باللوم على لوط حتى وإن كان ما قد ارتكبه بغير إرادته.

* خير لنا أن نبقى بغير ثمر ولا نصير أمهات بطريقة كهذه!

كان هذا رمزاً للذين يفسدون الناموس... الذين يسيئون استخدامه فينجبون الموآبيين الذين يرمزون للأعمال الشريرة.

القديس أغسطينوس[304]

* بالحقيقة لم يكن لوط يعرف ماذا كان يفعل، ولا كانت خطيته بإرادته، ومع هذا فخطأه عظيم إذ جعله أباً لموآب وعمون عدوى إسرائيل.

القديس جيروم[305]

وفي النهاية نقول أن لوطاً يمثل العقل الناضج الهارب من الشر ولكن كما بتضرر، أما امرأته فتشير إلى الجسد المرتد إلى الوراء بسبب الشهوات، والبنتان إلى المجد الباطل والغرور.

والمجد لله دائما

Sept. Septuagint; → Swete *Septuagint*, Göttingen Edition 1936ff; Rahlfs *Sept.*; Brooke-M. *OT in Greek*; Sept^A → BHS Prolegomena p. iv; Würthwein *Text* 75f (fourth ed.); Sept^{Ra} → Rahlfs *Septuaginta*

Josephus → Pauly-W. (Kl.) 2:1440ff; → Schalit *Namenwörterbuch*

DSS Dead Sea Scrolls; → Dam.; DJD; Kuhn *Konkordanz*

usu. usually

GnAp → Avigad-Y. *Gen. Apoc.*

= the same as

Talm. Talmud; → T^B; T^J

cf. *confer*, comparable with

VTSupp. Supplements to VT

n. *nomen*, noun

Ug. Ugaritic